اليمن الزراعية

ALYEMEN ALZEIRAEIA

الإعلام الزراعي والسمكي
AGRICULTURAL & FISH MEDIA

تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 04 ربيع أول 1446هـ | 07 سبتمبر 2024م | العدد 76 | أسبوعية | 12 صفحة | www.agri-yemen.net

خلال اجتماعات وزيارات مكثفة لعدد من القطاعات بالوزارة

الوزير الرباعي يحث على تكثيف الأنشطة للنهوض بالقطاع الزراعي وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي

وزارة الزراعة تعلن بدء موسم صيد الجمبري في المياه اليمنية بالبحر الأحمر

فعالية للمؤسسات الزراعية بمحافظة ذمار احتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف

مسؤولون ومختصون زراعيون لـ"اليمن الزراعية":

أضرار السيول في عدة محافظات ناجم عن إهمال المدرجات الزراعية وعشوائية النظام السابق وعدم الاهتمام بأعمال الصيانة لقنوات التصريف

يستهدف عدة مديريات بمحافظات حجة والحديدة والجوف وتوقعات بموسم زراعي مبشر بالخير

مشروع زراعة الصحراء

التوجه نحو الاكتفاء الذاتي

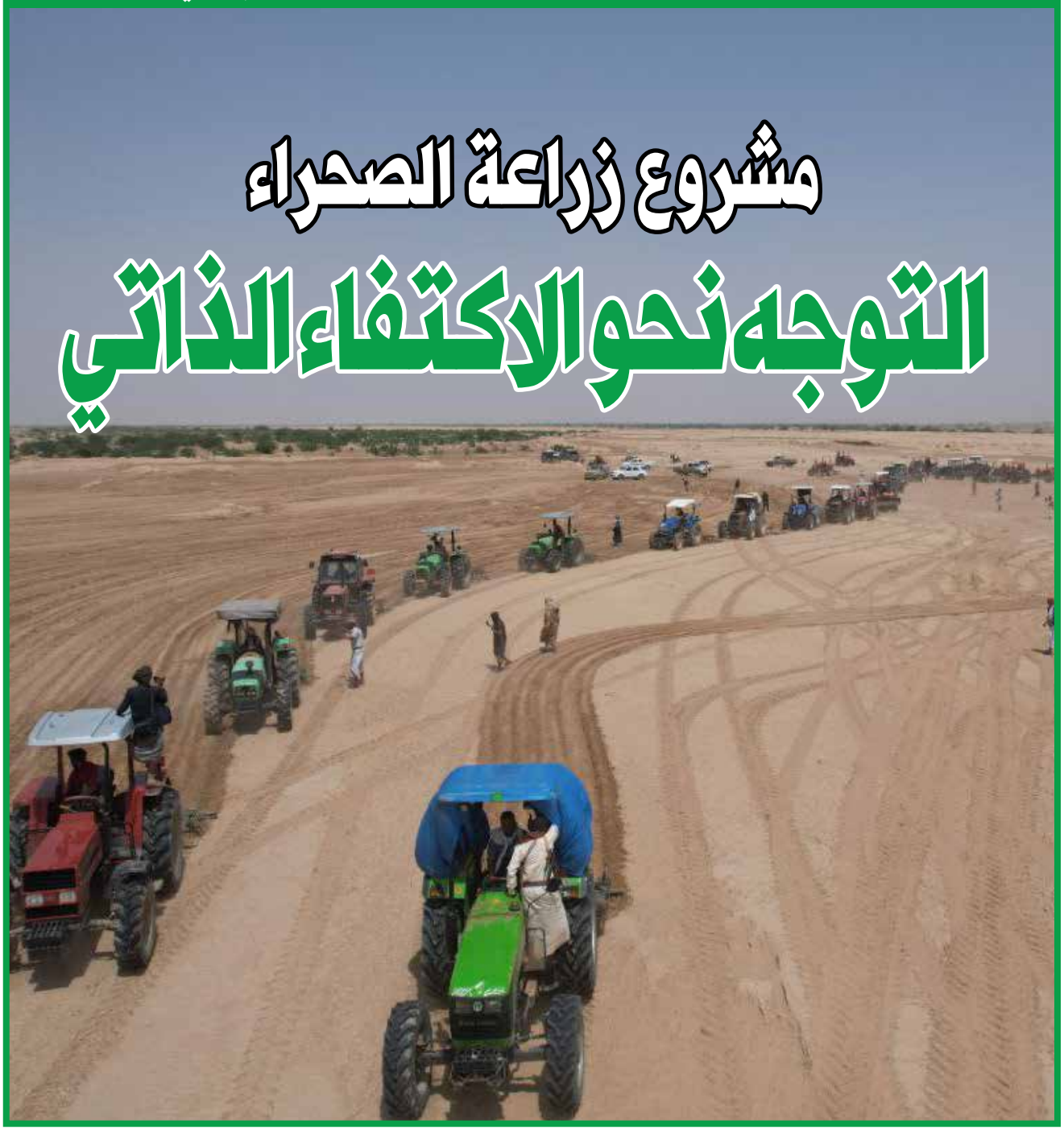

تقرأون في العدد

حصاد مياه الأمطار لمقاومة الجفاف والتصحر
صفحة | 08

استثمار مياه السيول في الزراعة
صفحة | 08

استصلاح وزراعة الصحراء
صفحة | 08

موسم الجمبري.. ثروة بحرية ورافد اقتصادي
صفحة | 09

التحديات التي تواجه البيئة البحرية
صفحة | 09

الأولى في زراعة الصحراء.. اكتفاء المراوعة

جمعية تعاونية متعددة الأغراض

صفحة | 05

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 76 | السبت 04 ربيع أول 1446هـ | 07 سبتمبر 2024م

الوزير الرباعي يحث على تكثيف الأنشطة للنهوض بالقطاع الزراعي وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي

- تفقد أداء القطاع السمكي والهيئة العامة للموارد المائية
- عقد اجتماعات مع قيادات البحوث الزراعية وشركة انتاج بذور البطاطس والمؤسسة العامة للخدمات الزراعية وصندوق الإنتاج الزراعي والسمكي
- نفذ زيارة لمعمل إنتاج الأسمدة والمبيدات الطبيعية المحلية

اليمن الزراعية - خاص

اطلع الوزير الرباعي يوم الأحد الماضي على أداء القطاع السمكي، مؤكداً حرص قيادة الوزارة على تذليل معوقات العمل، وتحسين بيئته والعمل بروح الفريق الواحد لمواجهة الصعوبات، مبيناً أن قيادة الوزارة ستعمل على توفير متطلبات العمل في القطاع السمكي، وتحسين أوضاع العاملين، وحل المعوقات إلى جانب تهيئة بيئة العمل بما يؤدي إلى تحقيق الأهداف والتطلعات المرجوة في إحداث التغيير.

وعبر العاملون في القطاع السمكي عن تقديرهم لاهتمام قيادة الوزارة بهذا القطاع الحيوي، ومتابعتها لهم، والاستماع لهمومهم ومشاكلهم وتطلعاتهم، وحرصها على تحسين بيئة وجودة العمل، مؤكدين حرصهم على الانضباط في أعمالهم وتجويد الأداء، وبما يحقق الأهداف والتطلعات المرجوّة.

وعلى صعيد متصل اطلع الوزير الرباعي خلال زيارته إلى الهيئة العامة للموارد المائية الاثنين الماضي على سير العمل بالهيئة، حيث عقد اجتماعاً وبرفقته نائب الوزير إبراهيم المداني، وقيادات الهيئة استعرض خطط وتوجهات الهيئة خلال المرحلة المقبلة في إدارة تنمية المصادر المائية وتحقيق الأمن المائي لكافة القطاعات المستخدمة للمياه.

وتطرق الاجتماع إلى التعديلات الخاصة بقانون المياه رقم "23" لسنة 2002م، ولائحته التنفيذية، والسبل الكفيلة بتحقيق تنمية حقيقية في مصادر المياه وتغذيتها.

وخلال الاجتماع شدد الوزير الرباعي على ضرورة العمل بروح الفريق الواحد لتجاوز التحديات الراهنة والالتزام باللوائح المنظمة لعمل الهيئة وفروعها في المحافظات، لافتاً إلى حرص قيادة الوزارة على تذليل كافة الصعوبات لضمان تسيير العمل وتنمية الموارد المالية والحفاظ على المياه الجوفية.

بدوره أشار نائب وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، إلى أهمية تكامل الجهود للحفاظ على مصادر المياه وتغذيتها في ظل استمرار هطول الأمطار خلال الموسم الحالي.

وأكد الحرص على استمرار مسار العمل في الهيئة ومنع الحفر العشوائي للآبار والحفاظ على مخزون المياه الجوفية، تعزيز التوعية بأهمية الحفاظ على مصادر مياه الأحواض.

زيارة لهيئة البحوث وصندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي

وفي السياق ناقش الوزير الرباعي في اجتماع يوم الثلاثاء الماضي آلية سير تنفيذ أنشطة وبرامج الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي.

وتطرق الاجتماع إلى التقنيات الحديثة التي أصدرتها الهيئة، والتي تسهم في تحسين انتاجية المحاصيل الزراعية، وكذا دورها في الحفاظ على سلالات الثروة الحيوانية والأصول الوراثية للمحاصيل واستنباط الأصناف الجيدة من المحاصيل المختلفة، وإكثار ونشر الأصناف الجيدة من محاصيل الحبوب الغذائية.

وتطرق المجتمعون إلى الخطط الطارئة لتطوير سلاسل القيمة للمنتجات الزراعية اليمنية، وكذا التحديات والفجوات ومعالجتها والفرص المتاحة للنهوض بالمحاصيل الزراعية، فضلاً عن الشروع في بناء استراتيجية وطنية للمحاصيل الزراعية.

وخلال الاجتماع حث الوزير الرباعي على تكثيف الأنشطة البحثية للنهوض بالقطاع الزراعي وتعزيز دوره في الأمن الغذائي والوصول إلى الاكتفاء الذاتي، كما حث على أهمية الاستفادة من الخبرات البحثية التي تمتلكها الهيئة، إلى جانب بناء وتأهيل كوادر شبابية وتأهيلهم في مجالات بحثية متعددة، للإسهام في بناء وتأهيل المجتمع.

وخلال زيارته يوم الثلاثاء الماضي إلى صندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي، أشاد الوزير الرباعي بدور صندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي وتدخلاته في مساندة جهود الحكومة للنهوض بقطاعي الزراعة والأسماك في اليمن من خلال تشجيع المزارعين والصيادين.

ولفت إلى المسؤوليات الملقاة على عاتق الجميع وأهمية بذل الجهود لتجاوز التحديات وتحقيق نقلة نوعية في مختلف المجالات لاسيما الزراعية والسمكية.

وأكد الرباعي حرصه على معالجة الصعوبات التي تواجه نشاط عمل الصندوق، والعمل على تعزيز دور الصندوق لتمكينه من تنفيذ المهام المناطة به بما يخدم برامج ومجالات الأمن الغذائي في اليمن.

وحث على المزيد من الجهد والعمل بروح الفريق الواحد لإنجاز المهام والأنشطة المناطة بهم بما يسهم في تعزيز دور الصندوق في تحقيق أهدافه.

اجتماع مع شركة انتاج بذور البطاطس والمؤسسة العامة للخدمات الزراعية

وتواصلت خلال الأسبوع الماضي اللقاءات والزيارات المكثفة لوزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي إلى أهم القطاعات والمؤسسات التابعة للوزارة.

وناقش الوزير الرباعي يوم الثلاثاء الماضي مع المدير التنفيذي للشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس همدان الأكوع، أوضاع الشركة وأنشطتها وبرامجها في مجال إنتاج البذور.

واستعرض الاجتماع أبرز إنجازات الشركة وخططها المستقبلية لرفد المزارعين ببذور البطاطس المحسنة، وإسهامها في توفير احتياجات ومتطلبات السوق من هذا المحصول.

وفي الاجتماع أشاد الوزير الرباعي بأنشطة الشركة وبرامجها وبما حققته من نجاحات في إنتاج الأنسجة، ورفع إنتاجيتها من بذور البطاطس، حاثاً على المزيد من الخطط والبرامج لتوسيع أنشطة الشركة بما يسهم في تعزيز مصادر الأمن الغذائي، مؤكداً الحرص على معالجة الصعوبات التي تواجه الشركة.

من جانبه أكد الأكوع أن الشركة تمكنت من الوصول إلى الاكتفاء الذاتي من بذور البطاطس، وتسعى لتوسيع أنشطتها وتطوير خططها وبرامجها بما يتلاءم مع احتياجات السوق والمستهلكين.

وعلى صعيد متصل عقد الوزير الرباعي الأربعاء الماضي اجتماعاً لمناقشة سير أداء المؤسسة العامة للخدمات الزراعية بصنعاء.

وناقش الاجتماع سير أداء المؤسسة وبرامجها في إطار خطط وتوجهات النهوض بالقطاع الزراعي.

وتطرق الاجتماع إلى أهمية تفعيل دور المؤسسة في تحسين الإنتاج الزراعي في خفض الكلفة ورفع الجودة وإيجاد أسواق ونوافذ تسويق للمنتجات المحلية.

وأكد الوزير الرباعي على أهمية وضع أسس وضوابط صحيحة لإدارة التخزين الزراعي، والسعي نحو تخفيض فاتورة الاستيراد، إلى جانب حصر وتقييم ومعالجة الآلية التخزينية للمنتجات الزراعية، مبيناً أن هذه الآلية تعرضت لاستهداف ممنهج من قبل الخلية التجسسية خلال السنوات الماضية.

وحث الدكتور الرباعي على التنظيم الداخلي للمؤسسة وعمل خطة تحسين أداء تساهم في تصحيح السياسات الزراعية المتعلقة بالخدمات في الإنتاج والتسويق الزراعي، مشيراً إلى أهمية تكثيف الأنشطة والمساهمة الفاعلة في استصلاح الأراضي والتوسع الزراعي.

زيارة لمعمل إنتاج الأسمدة والمبيدات الطبيعية المحلية

وضمن زياراته المكثفة اطلع الوزير الرباعي يوم الأربعاء الماضي على أنشطة انتاج 31 نوعاً من الأسمدة والمبيدات المحلية بإشراف وحدة خدمات الأسمدة والمبيدات المحلية التابعة للمؤسسة العامة للخدمات الزراعية.

واستمع الوزير الرباعي خلال زيارته لمعمل إنتاج الأسمدة والمبيدات الطبيعية المحلية، من مسؤول الوحدة في المؤسسة محمد محمود، إلى شرح حول آلية وطرق صناعة وإنتاج مبيدات آمنة وأسمدة عضوية، موضحاً أن هذه المبيدات محلية الصنع ومركباتها آمنة تُنتج من أصل نباتي يمكن استخدامها في مكافحة الآفات النباتية.

وأشار إلى أن الوحدة تمكنت من إنتاج 19 نوعاً من الأسمدة والمخصبات العضوية و12 مبيداً طبيعياً آمناً، لتكون بديلاً عن الأسمدة والمبيدات الكيميائية الضارة والمستوردة.

وخلال الزيارة أشاد الدكتور الرباعي بالمنتجات الوطنية من المبيدات الزراعية ذات الفاعلية لمكافحة الآفات والحشرات وليس لها تأثير سلبي على صحة الإنسان والحيوان، مؤكداً أن هذه المنتجات ستسهم في خفض فاتورة الاستيراد من المنتجات الخارجية ذات التأثير السلبي على الأرض وحياة الإنسان والثروة الحيوانية والنحلية والحياة البيئية بشكل عام، بالإضافة إلى التأثير على الاقتصاد الوطني.

ولفت إلى دور الوحدة في إنتاج وتوفير مستلزمات ومدخلات إنتاج آمنة للمزارعين، داعياً المزارعين إلى الاستفادة من الأسمدة المحلية كونها مصنعة من مواد عضوية طبيعية ولها تأثير فاعل.

خلال تخرج دفعة جديدة من كلية الزراعة والأغذية والبيئة بجامعة صنعاء

الوزير الرباعي: لا يمكن تحقيق أي تنمية زراعية دون الاهتمام بالتعليم الزراعي وتنمية الموارد البشرية

اليمن الزراعية – صنعاء

احتفلت جامعة صنعاء يوم الاثنين الماضي بتخرج 143 خريجاً وخريجة من كلية الزراعة والأغذية والبيئة، دفعة "طوفان اليمن الزراعي"، بإشراف وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية.

وخلال الحفل بارك وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي للطلاب الخريجين تخرجهم بعد ثمرة سنوات من الاجتهاد والعطاء، مثمناً جهود رئاسة الجامعة وعمادة الكلية وحرصهما على استمرار العملية التعليمية والأكاديمية.

وأشار الوزير الرباعي في حفل التخرج بحضور عضو مجلس النواب محمد البكري ونائب وزير الزراعة إبراهيم المداني، إلى أن دفعة "طوفان اليمن الزراعي" أول دفعة تم رعايتها من قبل اللجنة الزراعية والسمكية العليا طوال فترة دراستهم، وستقود الثورة الزراعية في اليمن في إطار التوجه الزراعي.

وتطرق إلى أن ذلك الدعم يأتي في إطار توجيهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، الذي أكد على ضرورة رفد التعليم الزراعي بالواقع الميداني والذي يجب الاهتمام به.

ولفت الدكتور الرباعي إلى أن هناك تنسيق وتعاون بين الوزارة وجامعة صنعاء وكل الجامعات ومؤسسات التعليم العالي والتدريب الفني والمهني لافتتاح برامج أكاديمية، أهمها برامج الجبهة الزراعية لدعم كثير من المعامل والباحثين وتوفير العديد من المستلزمات، مبيناً أنه لا يمكن تحقيق أي تنمية زراعية مالم يكن هناك اهتمام بالتعليم الزراعي وتنمية الموارد البشرية.

ودعا الرباعي الخريجين أن يكونوا عند مستوى الاهتمام والتحرك الإيجابي في الميدان، حاثاً على العمل والتكامل وتنسيق الجهود لبناء الوطن والعمل على تحقيق الثورة الزراعية.

وأكد حرصه على التنسيق مع مختلف المؤسسات التعليمية وكليات الزراعة للنهوض بهذا القطاع، مبيناً بأن توجهات حكومة التغيير والبناء تسعى لإحداث سياسات لإدارة القوى البشرية وتطمح لتوفير كفاءات في كل ميادين العمل خاصة في القطاع الزراعي والسمكي والموارد المائية.

تدشين التحصيل الالكتروني بعدد من الإدارات بوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

اليمن الزراعية – صنعاء

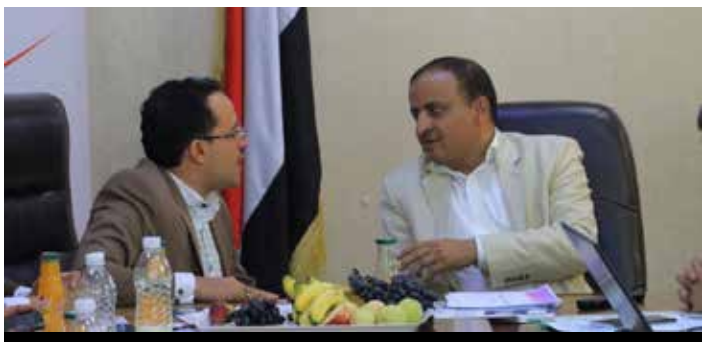

دشن وزيرا المالية عبد الجبار أحمد محمد، والزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي، السبت الماضي التحصيل الإلكتروني بوزارة الزراعة عبر نظام المعلومات المالي والمحاسبي الحكومي (الأفميس) والسداد عبر موبايل موني.

وخلال التدشين في الادارة العامة للتسويق والتجارة الزراعية والإدارة العامة للصحة الحيوانية والحجر البيطري والمختبر البيطري، أكد وزير المالية أن تدشين التحصيل الالكتروني يأتي في إطار خطة الانتشار التي تنفذها وزارة المالية لاستكمال أتمتة العمل المالي في كافة أجهزة ومرافق الدولة.

واعتبر وزارة الزراعة من الوزارات السباقة والمبادرة في تطبيق نظام التحصيل الالكتروني، والذي سيساهم في القضاء على مظاهر الابتزاز والفساد وسيوفر لمتخذي القرار معلومات دقيقة وآنية.

ولفت إلى أن الاهتمام بالأتمتة يأتي في ظل توجه القيادة الثورية والسياسية للتخلص من الروتين واستخدام الأنظمة الالكترونية عوضاً عن الآليات القديمة التي تعطي صورا نمطية سلبية.

وأفاد وزير المالية بأن التطوير والتحديث يساهم في رفع الإنتاجية وتقليل الكلفة، مؤكداً على أهمية وجود استراتيجيات متكاملة لتسويق المنتجات الزراعية بما يواكب استراتيجية حكومة التغيير والبناء للتنمية الزراعية والصناعية.

وأشار إلى أن التدشين هو ثمرة للجهود التي بذلتها الطواقم الفنية من الوزارتين خلال الفترة الماضية من إعداد وتجهيز للبنى التحتية والأنظمة والبرامج اللازمة للتحصيل الإلكتروني.

من جانبه أشار وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية إلى أنه سيتم استكمال التحصيل الالكتروني في كافة الجهات والمؤسسات والهيئات التابعة للوزارة خلال الفترة القادمة.

وأشاد بجهود وزارة المالية في الوصول إلى هذه النتائج التي سيتم من خلالها ربط كل الخدمات التي تقدمها وزارة الزراعة إلكترونيا عبر برنامج واحد.

ولفت الدكتور الرباعي إلى أن الاهتمام بالوزارة والنهوض بالقطاع الزراعي سيترتب عليه الكثير من النتائج الإيجابية على الوضع الاقتصادي.

وخلال التدشين تم تنفيذ تجربة بإصدار أمر تحصيل حقيقي وعملية سداد من قبل أحد المواطنين على إحدى الخدمات المقدمة من الوزارة.

فعالية للمؤسسات الزراعية بمحافظة ذمار احتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف

اليمن الزراعية – ذمار

نظمت المؤسسة العامة لإكثار البذور المحسنة، والشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس، والهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي، ومزرعة ألبان رصابة، بمحافظة ذمار الأربعاء الماضي، فعالية خطابية احتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف.

وخلال الفعالية، أشار وكيل المحافظة محمد عبد الرزاق، إلى أهمية الاحتفاء بذكرى المولد النبوي في استحضار الدروس من سيرة النبي العطرة، والاقتداء بمكارم أخلاقه وجهاده لمواجهة الطغاة والمستكبرين.

ولفت إلى أهمية إبراز مظاهر الابتهاج بهذه الذكرى وبما يجسد مكانة الرسول الأعظم في قلوب اليمنيين، حاثا على الاحتشاد في الفعالية المركزية.

من جهته أشار مدير قطاع البحوث بهيئة البحوث الزراعية الدكتور حسان الخولاني، إلى أن الاحتفاء بذكرى المولد النبوي هو احتفاء بالقيم والمبادئ التي حملها الرسول - صلوات الله عليه وآله وسلم، مؤكدا أهمية الاقتداء بالنبي الكريم والسير على نهجه.

بدوره استعرض الناشط الثقافي عبد الله مشرح، جانباً من حياة النبي -صلوات الله عليه وعلى آله وسجاياه، وما جسده من دور عظيم في تحرير الأمة من العبودية وإخراجها إلى النور.

تخللت الفعالية، فقرات ثقافية متنوعة، عبرت عن المناسبة.

تدشين توزيع 19 ألف شتلة بُن على المزارعين في محافظتي إب وتعز

اليمن الزراعية – متابعات

دشّن أمين عام محلي محافظة إب، أمين الورافي، الأربعاء الماضي مشروع توزيع شتلات البُن عالية الجودة على المزارعين تحت شعار "جميعاً نحو الزراعة والتنمية والاستثمار ونحو تحقيق الاكتفاء الذاتي".

يستهدف المشروع، الذي ينفذ بتمويل من صندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي، توزيع 19 ألف شتلة "بن" على المزارعين في محافظتي إب وتعز.

وخلال التدشين، أكد الورافي أهمية المشروع في تعزيز الإنتاج الزراعي وتلبية احتياجات المزارعين من الشتلات لرفع مستوى إنتاجية محصول البن في محافظة إب والمحافظات المجاورة لها.

وأشار إلى أن توزيع الشتلات يُعد من المشاريع النوعية التي تأتي في إطار خطة وتوجهات الدولة لتشجيع المزارعين على استبدال شجرة القات بشجرة البن، نظراً لما تمثله من أهمية اقتصادية في دعم المزارعين ورفد الاقتصاد الوطني.

ونوه الورافي بجهود صندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي في تطوير عمل المشتل الزراعي والاهتمام به كونه أحد المشاتل الكبيرة والهامة في البلاد، مؤكدًا دعم قيادة السلطة المحلية بالمحافظة لكافة الأنشطة الزراعية التي لها مردود اقتصادي على الوطن وتُسهم في تحسين الأمن الغذائي.

وشدد على أهمية استغلال المناخ الزراعي المتنوع الذي تمتاز به محافظة إب للتوسع في إنتاج المحاصيل الزراعية والاهتمام بزراعة المحاصيل النقدية لتحقيق الاكتفاء الذاتي، مؤكدًا أهمية دور المجتمع في التوجه نحو زراعة شجرة البن باعتبارها شجرة قومية مرتبطة بتاريخ وهوية اليمن.

من جانبه، أكد مدير إدارة الإنتاج الزراعي بصندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي، المهندس عبدالملك العرشي، أن توزيع الشتلات سيسهم في تشجيع المزارعين على التوسع في زراعة محصول البن وإحلالها بدلاً من شجرة القات.

وأشاد بجهود الجميع في تحقيق الاستراتيجية الوطنية للبن من خلال الزيادة الكبيرة في إنتاج شتلات البن وتغطية احتياجات المزارعين منها في المحافظات المجاورة.

وأوضح أن المشروع يتضمن توزيع عشرة آلاف شتلة بن للمزارعين في عدد من مديريات إب وتعز، إلى جانب توزيع خمسة آلاف شتلة بن لمزارعي مديرية النادرة بإب، وأربعة آلاف شتلة بن للمزارعين بمديرية حيفان بتعز.

ولفت المهندس العرشي إلى جهود صندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي في توفير البنية التحتية لمشتل إب الزراعي بأكثر من 400 مليون ريال، مؤكدًا دعم الصندوق للمشتل لإنتاج وتوزيع مليوني شجرة بن خلال الموسم الزراعي القادم.

وزارة الزراعة والثروة السمكية تعلن بدء موسم صيد الجمبري في المياه اليمنية بالبحر الأحمر

اليمن الزراعية – متابعات

أعلنت وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الثلاثاء الماضي عن بدء موسم صيد الجمبري في منطقة المياه البحرية اليمنية في البحر الأحمر، اعتباراً من تاريخ 4 سبتمبر 2024م.

وأصدر وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي القرار الوزاري رقم ٨ لسنه ١٤٤٦هجرية المتضمن منع صيد الجمبري ليلاً، وتحديد فترات الصيد من الساعة 5 صباحاً حتى الساعة 5 مساء عند منح تصاريح خروج القوارب.

كما تضمن القرار الذي تلقى حظر الصيد في المناطق الضحلة التي يقل عمقها عن 10 أمتار، وتحديد عقوبات قانونية للمخالفين، بما في ذلك مصادرة كميات الصيد.

وطالبت الوزارة الهيئة العامة للمصائد السمكية في البحر الأحمر بمتابعة تنفيذ القرار وضبط المخالفات واتخاذ الاجراءات القانونية حيالها.

وأوصت الوزارة الهيئة العامة لأبحاث علوم البحار والأحياء المائية بالنزول الميداني لمتابعة تواجد صغار الجمبري في المصيد كل 10 أيام خلال فترة فتح الموسم، داعية جميع الجهات المعنية وذات العلاقة لتنفيذ التوصيات والتعليمات الخاصة بذات الشأن.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 76 | السبت 04 ربيع أول 1446هـ | 07 سبتمبر 2024م

مشروع زراعة الصحراء

بارقة أمل حقيقية لفرص واعدة

بوتيرة عالية، وخطوات متسارعة، انطلقت عجلة الحراك الزراعي التنموي في ربوع اليمن السعيد، ليغدوا الجميع أمام خيار خوض معركة الصمود في مرحلة فارقة يمر بها البلد، وصولاً إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي.

ويمثل مشروع "زراعة الصحراء والكثبان الرملية" بارقة أمل حقيقية لفرص واعدة، سعياً نحو تحقيق تقدم ملموس في الأمن الغذائي، وترجمة لموجهات قائد الثورة لحشد الموارد والطاقات للتوسع في زراعة المحاصيل في مناطق السهل التهامي بالاستفادة من موسم الأمطار.

اليمن الزراعية - درهم سيف

ويُعول على المشروع الذي تنفذه الجمعيات التعاونية الزراعية لإحداث نقلة نوعية في مسيرة التغيير والبناء، وتحقيق آمال وتطلعات الشعب اليمني لمواصلة صموده واستبساله في مواجهة العدوان والحصار.

وتسعى الجمعيات عبر هذا المشروع إلى تفعيل دور المجتمع، وتذليل الصعوبات أمام المزارعين، وتوفير البذور، ومعدات الحراثة، وللاستفادة منها في زراعة مختلف أنواع الحبوب، ما يدعو لتسليط الضوء على مشروع زراعة الصحراء، والكثبان الرملية كمشروع استراتيجي وُضعت لبناته الأولى للانطلاق نحو استهداف صحراء السهل التهامي وزراعتها على امتداد مساحتها الشاسعة، لتحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي للبلاد.

تمكين المجتمع هدف استراتيجي

ويوضح وكيل وزارة الزراعة المهندس سمير الحناني، أن خطة زراعة الخبوت -مساحات صحراوية واسعة- في مناطق السهل التهامي في كل من محافظتي الحديدة وحجة، من قبل اللجنة الزراعية والسمكية العليا، ووزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية.

ويشير إلى أن الخطة تتركز على تحديد الأهداف، والهدف الاستراتيجي كان فيها هو تمكين المجتمع عبر الجمعيات التعاونية لزراعة الأراضي غير المزروعة سابقاً، وحددت فيها 13 خبتاً في المديريات، وحددت المساحة التقريبية للخبوت، وقدرت بحوالي 522 ألف معاد، وتم استهداف 50% من تلك المساحة ما يقارب 226 ألف و956 معاد ما يعادل 113 ألف و478 هكتار.

ويلفت الحناني إلى أنه تم تحديد كميات البذور التي ستتم زراعتها في الخبوت من الدخن والدجرة، على أساس احتياج الدخن للهكتار 6 كيلو، يخلط مع 2 كيلو من الدجرة، وتتم زراعته في هذه الخبوت، كما يتم حساب كمية الحراثات اللازمة للزراعة على أساس 41 يوماً، يحتاج إلى 200 حراثة، وحسبت تكاليف الديزل والحراثة، والبذور، وتكاليف المتابعة على أساس أنه تكون المتابعة 200 ريال على كل ساعة.

ويؤكد المهندس الحناني أن عملية توزيع البذور للمزارعين، تتم عبر الجمعيات الزراعية، ويتم توفيرها من خمسة مصادر رئيسية، وهي:

- مؤسسة اكثار البذور المحسنة.
- مؤسسة تنمية وإنتاج الحبوب.
- وحدة البذور المجتمعية.
- الهيئة العامة للزكاة.
- ومن السوق.

حيث يتم توزيع كميات البذور، وفق آلية تضمن

الحناني: لدينا خطة تتضمن زراعة 13 خبتاً في عدة مديريات بمحافظتي حجة والحديدة بمساحة تقدر بحوالي 522 ألف معاد

الظمين: مشروع زراعة الصحراء يستهدف 3 مديريات في الجوف وسيتم تنفيذه عن طريق مكتب الزراعة بالمحافظة

استردادها من المزارعين مقابل كيس.

ويوضح بأن هناك جمعيات بدأت العمل بشكل مبكر، منها جمعية عبس، وكانت تجربة ناجحة مع كل من جمعيات كعيدنة، وقفل شمر، وخيران، وأسلم ومستبأ، حيث حققت نجاحات من خلال استئجار أراضي المواطنين من قبل جمعية عبس، وكان نموذجاً ناجحاً تم تعميمه ليكون أنموذجاً للتوجه إلى المناطق الأخرى.

ويؤكد الحناني أنه تم عمل خطة متكاملة استهدفت تجميع الجمعيات التعاونية الزراعية الفاعلة، وتم توعية رؤساء الجمعيات، وأعضاء الهيئة الإدارية فيها، بإجراءات، ومسارات الدعم، والتمويل وجعلهم شركاء في عملية التخطيط والتنفيذ انطلاقاً من أهمية العمل التعاوني الزراعي باعتبار التعاونيات العمود الأساسي للزراعة في أي بلد.

ويتطرق إلى محددات، ووسائل الدعم التي تم توفيرها لدعم الجمعيات التعاونية من خلال توفير الحراثات وتمويل الجمعيات عبر قروض مقدمة من وحدة التمويلات الزراعية، والمبادرات المجتمعية في محافظة الحديدة، حيث تم تمويل جمعيات الحديدة التي ستتعامل مع بقية الجمعية على أساس شركاء في العمل، وسيتم اعطاؤهم قروضاً لعملية التشغيل لعملية الحراثة.

ويواصل: "كما تم توزيع لهم كميات من الديزل في المحطات، وتقدير عدد الحراثات، وتم عمل ميزانية تشغيلية لعمل الحراثة لجمعيات الحديدة، وإلى الآن تقريباً جمعيات الجراحي، وبيت الفقية، والدريهمي، والتحيتا، والمنيرة، والزهرة، واللحية، ولايزال العمل جارياً لاستكمال واعطائهم القروض.

وبخصوص زراعة الصحراء في الجوف يؤكد الحناني أن هناك رؤية على أساس التنفيذ عبر مكتب الزراعة بالمحافظة من خلال دعمه بـ 20 حراثة لمؤسسة تنمية وإنتاج الحبوب، بالإضافة إلى أنه سيتم إعطاء البذور الموجودة ما يقارب 800 كيس بذور ذرة، وسيتم كذلك التنفيذ مع مكتب الزراعة بالتنسيق مع مؤسسة الحبوب.

سلسلة تدخلات

ويعتبر مشروع "زراعة الصحراء والكثبان الرملية" من وجهة نظر مدير عام مكتب الزراعة بالجوف مهدي الظمين من أهم المشاريع الزراعية؛ كونه يتضمن سلسلة من التدخلات تضمن تنفيذه بكل سهولة ويُسر، ويقدم خدمات نوعية للمزارعين المستفيدين أبرزها دعمهم بقروض بيضاء، وتتم زراعة المحصول الذي يتم اختياره وتحديده من قبل المشروع بهدف تجاوز المعوقات التي ظهرت في التجربة السابقة لتنفيذ المشروع في الموسم الزراعي الماضي.

ويشير الظمين إلى أن مشروع زراعة الصحراء في محافظة الجوف يستهدف ثلاث مديريات " السيل، الخلق، الحزم" كمرحلة أولى، وهي من المديريات التي لها نصيباً كبيراً من المياه المتدفقة من مياه السيول، مبيناً أنه تم إعداد الآلية والخطة التنفيذية لهذا المشروع، والذي سيتم تنفيذه عن طريق مكتب الزراعة في الجوف بمساندة مؤسسة الحبوب وتفعيل وحدة الحراثة المجتمعية في المحافظة.

ويلفت إلى أن المشروع يستهدف حالياً ما يقارب عشرة آلاف هكتار من المساحات لزراعتها بمحاصيل الذرة الرفيعة، والذرة البيضاء، والذرة الشامية، وكذلك محصول الشعير البكور الذي ينتج خلال فترة قصيرة، وسيتم الاستفادة من مياه السيول.

موسم زراعي مُبشر

بدوره يؤكد مدير عام هيئة تطوير تهامة المهندس فواز العذري أن مشروع "زراعة الصحراء والكثبان الرملية" في سهل تهامة تم تدشينه خلال الأيام الأخيرة في مناطق السهل التهامي بشكل عام بتوجيهات القيادة الثورية والقيادة السياسية، وذلك بالتزامن مع تدفق السيول بشكل غير مسبوق، وبكميات كبيرة على مختلف الأودية والقيعان لم تشهدها المنطقة منذ عقود، وتوقع أن تشهد تلك المناطق موسماً زراعياً خصيباً ومبشراً.

ويشير إلى أن كل تلك المقومات بحاجة إلى تضافر الجهود للاستفادة من هذه النعمة بالتوجه نحو التوسع في زراعة مختلف السهول والكثبان في تهامة بمحاصيل الحبوب المختلفة، تجاوباً لتوجيهات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، الذي دعا إلى استغلال هذه النعمة، وزراعة كل متر موجود، وأرض زراعية موجودة في سهل تهامة، وفي الوطن ككل.

ويبين العذري أن زراعة "الصحراء والكثبان الرملية" مجدية ورخيصة ومنخفضة التكاليف وليست معقدة الحراثة، ولا تحتاج إلى بذر آلي، تكون الأمور في زراعتها ميسرة تحتاج فقط إلى مدخلات تدعم بها الدولة والجمعيات المزارع البسيط، ويقوم بإنتاج كميات كبيرة بمدخلات قليلة، وتكلفة صغيرة وسيكون مردودها وفيراً، كما أنها لا تحتاج إلى خدمة كبيرة عند الزراعة مثل الحشائش التي تنافس المحاصيل.

ويوضح أن مشروع "زراعة الصحراء والكثبان" في سهل تهامة سيشهد تنوعاً محصولياً من خلال زراعة محاصيل الحبوب، كالدخن الذي يُعتبر المحصول الرئيسي، ويزرع في كل المديريات الصحراوية والساحلية في تهامة، ومحافظة الحديدة، وله قيمة غذائية وصحية منفردة عالمياً، كما أنه غذاء رئيسي في تهامة، وتعتمد عليه أغلب العائلات والمزارعين.

ويزيد: "سيتم زراعة البقوليات أيضاً، والمحاصيل العلفية والقطنية، والتي تستمر بالنمو بعد حصاد الدخن، وتغطي جزءاً كبيراً من حاجة الحيوانات العلفية، وتتميز بأنها مرتفعة البروتين، وفيها فائدة كبيرة للمواشي.

ويشير إلى أن هناك نسبة أقل تزرع بعض الحبوب مثل الذرة البيضاء والرفيعة، والتي تتركز زراعتها شرق الكثبان الرملية في الأحواز بجوار الجبال، فضلاً عن المحصول الرئيس، وهو السمسم، والذي يعتبر من المحاصيل المطرية.

قروض تشجيعية

من جانبه يؤكد المدير العام التنفيذي لجمعية عبس الزراعية ماجد العظابي أنه توجد في

العذري: مشروع "زراعة الصحراء والكثبان" في سهل تهامة سيشهد تنوعاً محصولياً من خلال زراعة محاصيل الحبوب في كل المديريات الصحراوية والساحلية في تهامة

الوادعي: مؤسسة البذور حرصت على توفير البذور وايصالها لكل جمعية

العظابي: تم زراعة مساحة تقدر بحوالي 10آلاف معاد كمرحلة أولى في مديرية عبس بحجة

مديرية عبس العديد من الأراضي الصالبة التي لا يتم زراعتها من قبل أهلها بسبب قلة الإمكانيات وكبر المساحة.

ويوضح أن جمعية عبس قامت بالتدخل عن طريق تمكين أصحاب الأرض من زراعة جزء من أراضيهم على أن تقدم لهم الجمعية قرضاً بنصف التكلفة من قيمة الحراثة والبذور، والنصف المتبقي يتم سداده وقت الحصاد نقداً أو عينياً.

ويشير إلى أن الجمعية أيضاً قامت باستئجار باقي الأراضي الصالبة من أصحابها على أن تعطي جمعية عبس لأصحاب الأرض ربع المحصول، وتم زراعة مساحة تقدر بحوالي 10آلاف معاد كمرحلة أولى، ثم قامت الجمعية بدراسة تكلفة زراعة المعاد الواحد وتوزيعها على المزارعين، وفق آلية مشجعة تحفز على الاستفادة من الأراضي في زراعة المحاصيل خاصة الحبوب.

حلول ومعالجات

وفي السياق يقول المدير التنفيذي للمؤسسة العامة لإنتاج البذور المحسنة المهندس عبد الله الوادعي إن الزراعة هي الشريان الرئيسي للشعب اليمني، ويعتمد عليها اقتصادياً، بحيث أنه لو تم معالجة مشكلة الزراعة لتم معالجة ما نسبته 75% من مشاكل اليمن.

ويفيد بأنه تنفيذاً لتوجيهات القيادة الثورية و السياسية والقيادة الزراعية ممثلةً باللجنة الزراعية والسمكية العليا، ووزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، تم تكليف أغلب طاقم وزارة الزراعة المرتبطين بهذا العمل من مؤسسة اكثار البذور، وهيئة تطوير تهامة، والوكيل سمير الحناني، وتم النزول وعمل العقود وتوفير البذور .

ويضيف أن المؤسسة حرصت على توفير البذور، وتوصيلها لكل جمعية، منوهاً بالعمل التكاملي في إطار مشروع زراعة الصحراء، وذلك ما بين الجانب السياسي والجانب المجتمعي، ممثلةً بوزارة الزراعة واللجنة الزراعية والسمكية العليا، والاتحاد التعاوني الزراعي مع الجمعيات الزراعية في سهل تهامة.

ويبين الوادعي أن نطاق عمل المشروع توسع من خلال تشبيك الجمعيات التي في المناطق الجبلية مثل محافظة ذمار وحجة وصنعاء مع جمعيات من الساحل ومن المناطق الجبلية، بحيث أنه يحصل استغلال الأرض الزراعية قدر الإمكان.

وينوه إلى أنه تم إنزال حراثات من المناطق الجبلية لكي يتم سد العجز في الاحتياج، لأن المساحة المستهدفة كبيرة جداً، تقدر بأكثر من مائة ألف هكتار.

وفي هذا الجانب يؤكد المدير التنفيذ للمؤسسة العامة لإكثار البذور المحسنة أن حوالي 35 جمعية من السهول التهامية التي تفاعلت، وحوالي 6 جمعيات من مناطق المرتفعات، تم التنسيق والربط ما بين الجمعيات، وإنزال حراثات، وهي حالياً تعمل في الميدان حوالي 136 حراثة ومرشحة للزيادة.

ويوضح الوادعي أن المؤسسة، وبتعاون عدد من المؤسسات الزراعية تمكنت من توفير نحو 5 آلاف كيس من البذور، تم توريدها إلى مخازن الجمعيات لتغطية الاحتياج المتزايد من البذور، مبيناً أن السلطة المحلية بالمحافظة عبر وحدة التمويل هي التي تلتزم بالتكاليف، إلى جانب توفير قروض بيضاء للمزارعين.

ويشيد الوادعي بالمواطنين سواءً المنتسبين للجمعيات، أو العاملين بصفة فردية على تعاونهم وتحملهم المسؤولية وتفهمهم لنوعية الزراعة التعاقدية الموجودة في أرض تهامة هذه الأيام، داعياً القطاع الخاص للدخول في مضمار الزراعة التعاقدية، والاستثمار الزراعي في ظل فرص ومزايا الاستثمار المواتية والمتاحة.

الأولى في زراعة الصحراء

اكتفاء المراوعة.. جمعية تعاونية متعددة الأغراض

اليمن الزراعية - يحيى الربيعي

تحتل مديرية المراوعة بمحافظة الحديدة رقماً مهماً في أولويات توجيهات القيادة الثورية والسياسية، والتي تتبناها اللجنة الزراعية، ووزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية بالسعي الحثيث، مع شركاء التنمية (وزارات الشؤون الاجتماعية والعمل والإدارة والتنمية المحلية والريفية والاتحاد التعاوني الزراعي، ومؤسسة بنيان التنموية، والفريق التنموي لمحافظة الحديدة والفعاليات الاجتماعية، والقطاع الخاص والمجتمع) إلى تكثيف الجهود نحو تحقيق نهوض شامل في القطاع الزراعي، والثروة الحيوانية، والصناعات التحويلية.

وتشهد مديرية المراوعة – الحديدة حركة وعي مجتمعي واسعة، تعمل على توظيف كل ما هو متاح، وممكن من فرص وامكانيات طبيعية من موارد بشرية وأراض زراعية خصبة، وموارد مائية مطرية وجوفية عملت على إحداث نهضة زراعية في كافة المحاصيل وتنمية ثروة حيوانية هائلة، وكميات تجارية تغطي أغلب احتياجات المناطق اليمنية.

ومن أجل تأطير وتنظيم هذا الحراك التنموي المتميز، عمل الشركاء على تمهيد الأجواء لإشهار جمعية "اكتفاء" التعاونية الزراعية متعددة الأغراض، والتي تأسست في 8/4/2020م، برأسمال 2.910,000 ريال، بعدد مساهمين 509 وعدد أسهم 582.

كما عمل الشركاء، في الوقت ذاته، على رفع قدرات الهيئة الادارية والإدارة التنفيذية، من خلال تدريب مدير تنفيذي وضابط إقراض ومحاسب، وتفعيل 100 فارس تنمية و300 رائدات تنمية في مختلف المجالات الصحية والمبادرات والهندسة والري و3باحثين ومرشد زراعي، وتشكيل 13 مدرسة حقلية، وتنشيط 23 فارس ورائدة في مجال الإعلام والإرشادي الزراعي، ومدرب جمعيات.

الجدير بالذكر أن مديرية المراوعة تشترك مع غيرها من مديريات الحديدة في عوامل مناخ السهل التهامي حار صيفاً ومعتدل شتاء.

وتتميز بالزراعة المطرية، وخاصة زراعة الصحراء. وهنا، تحرص الجمعية بدعم واسناد شركاء التنمية على تفعيل وتنمية زراعة الصحراء من خلال تقديم الدعم للمزارعين وتذليل الصعوبات أمامهم من زراعة أكبر قدر من المساحات القابلة للزراعة بمختلف محاصيل الحبوب، وذلك من خلال تفعيل نظام الزراعة التعاقدية.

كما تعد المديرية الأولى على مستوى اليمن في إنتاج الثروة الحيوانية بأنواعها، ويعمل أغلب المواطنين على تربية المواشي إلى جانب الاهتمام بالزراعة. وفي مجال العناية بالثروة الحيوانية، دربت الجمعية مجموعة من فرسان ورائدات الصحة الحيوانية والذين يقومون بتنفيذ المبادرات المختلفة وبشكل دوري.

كما تعمل الجمعية، بالشراكة مع السلطة المحلية، على وضع دراسات وبحوث لتوفير معامل صغيرة للصناعات التحويلية للأسر المنتجة في إطار مشاريع التمكين الاقتصادي. وكذا العمل على توفير فرص لتدريب وتأهيل أفراد المجتمع، وخاصة القطاع النسائي في مجالات التصنيع الغذائي والتطريز والأشغال اليدوية والحرف التقليدية والمشاريع الصغيرة والأصغر والأسر المنتجة.

وكون المراوعة تشترك مع غيرها من مديريات الحديدة في عوامل مناخ السهل التهامي حار صيفاً ومعتدل شتاء، وتتميز بكثافة الزراعة المطرية، تحرص الجمعية بدعم واسناد شركاء التنمية على تفعيل وتنمية زراعة الصحراء من خلال تقديم الدعم للمزارعين وتذليل الصعوبات أمامهم لتمكينهم من زراعة أكبر قدر من المساحات القابلة للزراعة بمختلف محاصيل الحبوب، وذلك من خلال تفعيل نظام الزراعة التعاقدية.

على مسار التوسع في زراعة المحاصيل النقدية كالسمسم والقطن والبقوليات، تسعى الجمعية بدعم واسناد شركاء التنمية إلى إيجاد حلول لتوفير المدخلات الزراعية من البذور والأسمدة والمبيدات بالكلفة المناسبة وبالقروض البيضاء بالإضافة إلى إقراض المزارعين منظومات وطاقات شمسية.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 76 | السبت 04 ربيع أول 1446هـ | 07 سبتمبر 2024م

سياسة النظام السابق وعشوائية الإدارة على قائمة الأسباب

ما الذي ضاعف من أضرار سيول الأمطار لهذا الموسم؟

شهدت عدد من المحافظات والمدن اليمنية مؤخراً أمطاراً غزيرة غير مسبوقة، تسببت بفيضانات كبيرة أدت إلى تسجيل وفيات وأضرار مادية كبيرة في الشوارع والطرقات والمنازل والممتلكات العامة والخاصة.

ويعاني اليمن أوضاعاً اقتصادية "صعبة" وضعفاً في البنية التحتية جراء الإهمال الناتج عن سياسات الأنظمة السابقة العميلة، وما لحق ذلك من تبعات جراء العدوان الأمريكي السعودي لـ10 أعوام من القصف والحصار والدمار، بالإضافة إلى قلة الوعي لدى المواطنين تجاه مخاطر الكوارث.

اليمن الزراعية - أيمن قائد

وتعد محافظة حجة، ومعها محافظات الجوف وريمة وتعز والمحويت وذمار والحديدة الساحلية، من أكثر المحافظات تضرراً من تداعيات الأمطار الغزيرة والسيول الجارفة والفيضانات والصواعق الرعدية التي تشهدها تلك المحافظات في شهري يوليو وأغسطس الماضيين.

ولهذا فقد قامت حكومة التغيير والبناء بتشكيل لجنة عليا لمواجهة الطوارئ وأضرار السيول في هذه المحافظات المتضررة جراء السيول والفيضانات، حينها تحركت الجهات ذات العلاقة واحتشدت الجهود للإنقاذ، وكان من الملفت مشاركة وحدات من القوات المسلحة اليمنية في عملية إنقاذ الضحايا ومسارعتهم في إيصال المعونات والغذاء على أكتافهم نظراً لوعورة الطرق، وإلى جانبهم المواطنون الذين لم يقفوا مكتوفي الأيدي.

أضرار في حجة

وللتوضيح بشكل أوسع، يقول رئيس اللجنة الزراعية العليا بمحافظة حجة إبراهيم عامر إن الأضرار في المحافظة لحقت منازل بعض المواطنين لعدة أسباب منها يعود إلى الوديان، ومنها انهدمت نتيجة غمر المياه لها، وبعضها ناتج عن استمرار هطول الأمطار مما تداعت وانهارت بالكامل.

ويضيف عامر عبر صحيفة "اليمن الزراعية" أن هناك أضرار لحقت بالأراضي الزراعية بشكل كبير، وذلك لأسباب متعددة من أبرزها شق الطرقات بمعدات ضخمة تسبب في ارتفاع منسوب الترسبات، باعتبار ذلك لا يحسب للأضرار أي حساب، لافتاً إلى أن النظام السابق لم يكن لديه أي توجه للزراعة.

ومن ضمن أسباب تعرض الأراضي الزراعية للأضرار نتيجة السيول يوضح عامر أن الاحتطاب الجائر يسبب سرعة المياه وعدم استقرارها، وكذلك إهمال المدرجات الزراعية والتي تمثل أكبر حواجز للمياه وتقلل من التدفق، بالإضافة إلى انعدام الإمكانات من معدات وغيرها لاستصلاح الأضرار أولاً بأول، فما جرف قبل سنوات لا يتم معالجته.

ويقول إنه في الأونة الأخيرة تشهد توجهاً واهتماماً برغم العدوان والصعوبات التي نتعداها مهما كانت، وأن هناك مبادرات كثيرة، مشيراً إلى أن التعامل مع الوديان ليست بالسهلة كالطرق، وأن هناك الكثير من المعدات الضخمة، والتي جرفتها السيول، معتبراً أن حل الكوارث التي أحدثتها السيول تحتاج إلى مراحل وتعاون وتكاتف فهي ليس بالأمر السهل.

ويشير رئيس اللجنة الزراعية بحجة إلى أن هناك وديان دمرت بالكامل نتيجة السيول،

عامر: النظام السابق لم يكن لديه أي توجه للزراعة لذا تعرضت الأراضي الزراعية لأضرار بالغة

العذري: البناء العشوائي وعدم وجود تصريف للمياه من أبرز مسببات حدوث أضرار سيول الأمطار

الضميني: يجب استغلال مياه الأمطار وتوجيهها نحو مسار الري المنظم والمستدام للنهوض بالقطاع الزراعي

ففي العام 2015م دمرت السيول وادي شرس بما يقارب 90% من الوادي، وهو يمثل مصدر دخل أبناء المديرية بالكامل وقد أصبحوا بين ليلة وضحاها بدون أموال ولم يتم استصلاحه حتى اللحظة، وهناك الكثير والكثير.

وبالنسبة للدور الرسمي والمجتمعي في دعم المنكوبين والمتضررين يقول بأن هناك تعاون من قبل الجيش والمجاهدين في الاغاثة والتوزيع للغذاء وإنقاذ المحاصرين من الماء منذ اللحظات الأولى، وأن هناك تدخل من الدولة مع المجتمع في دفع الأخطار عن الأراضي الزراعية.

ونظراً لقلة المعدات والإمكانات؛ فإن الخطر لا يزال محدقاً في المديريات التهامية، حيث يطالب الأهالي من الدولة بالرغم من معرفتهم الكاملة بظروفها بالمساعدة الدائمة بقدر المستطاع.

خسائر في الحديدة

وعلى صعيد متصل تسببت سيول الأمطار في محافظة الحديدة بأضرار بالغة في ممتلكات المواطنين، حيث ارتفع منسوب المياه في الشوارع والحارات، وتهاوت المنازل والعشش على رؤوس الساكنين وتسببت في اتلاف ممتلكاتهم الخاصة.

وفي إحصائية جديدة حتى كتابة هذا التقرير، أعلنتها لجنة الطوارئ بالحديدة أن عدد ضحايا السيول بالمحافظة ارتفع إلى 99 حالة وفاة و34 مصاباً.

وفي هذا الصدد يوضح مدير عام هيئة تطوير تهامة فواز العذري بأن الأضرار امتدت من وادي مور شمالاً، وحتى وادي زبيد جنوباً، حيث تركزت الأضرار في الأودية الفرعية والبينية على امتداد سهل تهامة.

الأضرار الأولية الزراعية والبنى التحتية

ويشير العذري في تصريح خاص "لليمن الزراعية" إلى أن السيول المتدفقة أحدثت أضراراً على الأراضي الزراعية في الحديدة، حيث تسببت في انجراف وتآكل للأراضي الزراعية في وادي سهام وزبيد والجراحي والمراوعة والسخنة وكذا وادي رماع ووادي عزان، وتضررت المنشآت التحويلية والحواجز والعقوم، وانجرفت الكثير من الحواجز الترابية، كما وجدت الترسبات والانسدادات في القنوات الرئيسة والفرعية في العديد من الوديان.

ويضيف أن الأضرار طالت عشرات القرى ومئات المنازل والمنشآت العامة، كما تضررت وتآكلت أجزاء من الطرق الرئيسية والفرعية كخط الإسفلت كيلو (22) وادي جاحف بطول حوالي مائة متر طريق الحديدة تعز) تضررت الطريق من الجهتين ووضعها الراهن خطير، وتضررت القرى والأراضي الزراعية الواقعة قبل الجسر بشكل كبير، وكذلك القرى والأراضي من بعد الجسر إلى منطقة قضية الدريهمي ، وخطوط أخرى كثيرة في برع والمراوعة وزبيد والجراحي والمنصورية والسخنة وباجل، كما تضررت عدد من الجسور التي تربط منطقة بأخرى.

أسباب الأضرار

وبخصوص الأسباب التي صنعت هذه الكارثة الإنسانية، يرى العذري بأن معدل الهطول المطري العالي بكميات كبيرة لم يشهدها سهل تهامة من قبل، حيث بلغت كمية الهطول المطري بمقدار يتراوح بين 250-300 ملم خلال الأسبوع الأول، وهذه الكمية تعتبر معدل هطول مطري لعامين في السنوات السابقة، معتبراً تدفق السيول بكميات كبيرة من جبال ريمة وبرع والمحويت وحجة والسهل التهامي المشبع بالمياه وتكونت مسارات لأودية كانت مختفية سابقاً.

كما يفسر أن المناطق التي تركزت فيها الأضرار الناتجة عن الفيضانات تمثلت في أودية بينية

تتوسط الأودية الرئيسية لسهل تهامة والبعض الآخر روافد فرعية أو مجاري نهاياتها تصب في الأودية الرئيسية، وقد فاقم هذه الأضرار عمل استحداثات في مجاريها (أراضي زراعية - تجمعات سكانية - منشآت صناعية وتجارية - بالإضافة الى الطرق الرئيسية والفرعية).

ويرى أيضاً أن مما فاقم الأضرار هو عدم الأخذ بعين الاعتبار عند تنفيذ بعض الطرق إلى إنشاء العبارات ضمن هذه الروافد، والتي كانت أحد الأسباب في تضرر القرى، وغمر وانجراف للأراضي الزراعية، بالإضافة إلى انجراف وتآكل ضفاف وجوانب الطرق الرئيسية والفرعية الواقعة في إطار مسار هذه الأودية، بالإضافة إلى عدم الاهتمام بأعمال الصيانة والتأهيل للعبارات وقنوات التصريف الواقعة في مسارات هذه الأودية، حيث لوحظ أثناء الزيارة الميدانية لأغلب المناطق المتضررة من الفيضان، وأن مواصفات أبعاد العبارات لم تكن بالشكل المطلوب الذي يستوعب كميات المياه القادمة، مما أدى إلى أن المياه غمرت الطرق، وأدت إلى نحر وتآكل وسقوط الأجزاء من الطريق وغمرت الأراضي الزراعية، إلى جانب انسداد العديد من العبارات نتيجة تراكم الطمي والرسوبيات والأحجار ومخلفات الأشجار في مدخل هذه العبارات، وهذا أدى أيضاً إلى غمر للأراضي الزراعية وتآكل الطرق من الجوانب.

ومن ضمن الأسباب كذلك عدم وجود عبارات أصلاً في مسارات بعض هذه الوديان الفرعية والبينية التي تتقاطع مع بعض الطرق بتنفيذ عبارات ومصارف للسيول ونحر تتناسب مع كميات المياه المتوقع تدفقها خلال أي سنوات مطيرة مثل ما حدث في هذا الموسم.

إلى جانب تلك المسببات هو إنشاء مساكن، وأماكن تجارية ومزارع وآبار في مسارات هذه الوديان على اعتبارها مناطق آمنة لم تمر بها سيول لفترات متباعدة؛ بسبب شحة وقلة الأمطار خلال المواسم السابقة، وهذا بسبب غياب الدراسات الكافية التي تحدد مسارات هذه الوديان البينية والفرعية وخصائصها وفترات التكرار لتدفقها والآثار التي قد تترتب عن تدفقها.

أما في مدينة الحديدة نفسها فإن المشاكل الناتجة عن هذه الأمطار نتيجة عدم وجود تصريف للمياه وعدم تنفيذ الطرق بصورة صحيحة، وبميول مناسبة تراعي التصريف الصحيح لمياه الأمطار وتوجيهه نحو المناهل المنفذة لهذا الغرض، بالإضافة إلى أن معظم أحياء المدينة لا توجد بها مجاري لتصريف مياه الأمطار.

توصيات للمعالجة والحد من الأضرار

ويشدد مدير عام هيئة تطوير تهامة فواز العذري بتوصيات للمعالجة والحد من الأضرار من خلال سرعة توفير المبالغ الخاصة بإصلاح أضرار السيول في المنشآت حتى لا تتوسع هذه الأضرار وتعيق ري الأراضي الزراعية مستقبلاً، مع ضرورة تجديد مجاري الأودية، وإزالة جميع الاستحداثات عليها، وذلك بتوفير المعدات والمبالغ المطلوبة لتنفيذها، وكذلك الإسراع في إعداد الدراسة الخاصة بالحلول الفنية للحد من الأضرار بالأودية الصغيرة، والكبيرة لمعالجة أي أضرار مستقبلاً، وتشكيل فريق طوارئ أثناء مواسم السيول في الصيف والخريف مع توفير المعدات المطلوبة ورصد موازنة طارئة لأي أضرار قد تحصل ، إلى جانب حشد وتوفير كافة المعدات المتواجدة في المحافظة وبالاستعانة بالمعدات الأخرى من خارج المحافظة، وعمل خطة عاجلة لتوزيعها على الطرق الرئيسية والفرعية والقرى والأراضي الزراعية والحواجز التحويلية والقنوات ، بالإضافة إلى ضرورة وأهمية سرعة تحرك جاد وفعال من السلطة المحلية وصندوق صيانة الطرق والمؤسسات العامة للطرق والوحدات التنفيذية للطرق بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لعمل المعالجات السريعة للطرق، وفتح العبارات المسدودة وعمل عبارات جديدة في الطرق التي لا توجد بها عبارات بتركيب عبارات صندوقية طارئة لتصريف المياه؛ كون الموسم لا يزال نشطاً، وهناك توقعات لاستمرار هطول الأمطار وتدفق السيل ، وعمل حمايات عاجلة للقرى التي لا زالت أوضاعها في خطر، ويخشى من تدفق السيول إليها، ونقل السكان من القرى المحاصرة بالسيول، وحدثت بها أضرار بالغة ، وتنفيذ أعمال حمايات عاجلة للمنشآت والحواجز والسدود التحويلية والقنوات التي تخدم أراضي زراعية كبيرة ، وأخيراً إعداد دراسة عاجلة لكل وديان سهل تهامة (البينية والفرعية) لتحديد مساراتها وخصائصها ومعدلات تدفقها وفترة تكرارها لكي يتم من قبل السلطة المحلية المحافظات المستهدفة وهيئة تطوير تهامة بإصدار قوانين بالمنع التام بتنفيذ أي استحداثات من أي نوع كان على مجاري هذه الأودية بعد تحديدها.

الجوف ملتقى السيول

أما في محافظة الجوف، والتي تعد ملتقى لعدة مصبات سيول، وهو ما جعلها عرضة للضرر نتيجة التدفق الهائل للسيول، وقد تعرضت لأضرار جسيمة شملت أضراراً بشرية ومادية وتدمير البنى التحتية والزراعية بمساحات واسعة.

ويفيد مدير مكتب الزراعة بالجوف مهدي الضميين بأن أبرز الأضرار التي وصلت من المصادر بحسب احصائية حصر أولية هي تضرر ما يقارب 355 منزلاً، منها 19منزلاً بشكل كلي، و 336 منزلاً بشكل جزئي، وكذلك وفاة 5 أشخاص بسبب السيول ، وجرف ودفن ما يقارب 29 بئراً ارتوازية ، وجرف مئات الهكتارات من الأراضي الزراعية التي تزرع سنوياً بمختلف أنواع المحاصيل، وتدمير المنظومات الشمسية، وكسر الألواح الشمسية، حيث تضرر ما يقارب 753 لوحاً وقاعده ، و12 طريقاً، قطعت بين المديريات والعزل، وعدد من الحواجز بدأت تتصدع ،وتضرر عدد من سكان المناطق التي تعرضت منازلهم وخيامهم للغرق والتلف، إضافة للخسائر الاقتصادية البالغة.

وبالنسبة للأسباب التي خلفت هذه الأضرار يرى الضميين بأنها نتيجة عدم وجود البنية التحتية، كالسدود وخزانات تجمع المياه، وكذلك انحراف مسارات مجرى سيول الأمطار الغزيرة مع الرياح الشديدة التي تقبلتها المحافظة، بالإضافة إلى نقص الثقافات العلمية التي ترشد المجتمع حول الاستفادة من تلك الأمطار وتفعيلها بالشكل الصحيح. وبخصوص الطرق، أو المعالجات للحد من وقوع الأضرار يحث الضميين على أهمية تجنب البناء العشوائي في ممرات السيول، وأيضاً استغلال تلك المياه وتوجيهها إلى مساراتها الطبيعية، والصحيحة، نحو الري الزراعي المنظم والمستدام التي ينهض ويعزز القطاع الزراعي، وتغذية الآبار، من خلال إنشاء السدود والحواجز وبناء الحمايات، مع تفعيل دور المشاركات المجتمعية، واعانه واغاثة المتضررين، وتنفيذ حملات توعوية وتثقيفية للمجتمع حول كيفية التعامل والاحتماء عند نزول الأمطار والسيول، وتدريب وايجاد فرق محلية على كيفيه الاستجابة السريعة اللازمة لإغاثه المتضررين.

ويضيف أن هناك مبادرات معدودة من قبل المجتمع، وأن حالة المواطنين صعبة جداً في محافظة الجوف، ولا يستطيعون حتى ايجاد بدائل لتلك الحمايات كونهم خاسرين ومتضررين جراء الوقائع التي حدثت، وهنا يأمل الضميين بأن يتم تفعيل المبادرات بشكل منظم بقدر المستطاع.

آثار السيول في ريمة

وبالانتقال إلى محافظة ريمة، وهي الأخرى نالها نصيب كبير من الأضرار نتيجة سيول مياه الأمطار الغزيرة، فقد تعرضت العديد من الأراضي الزراعية لأضرار بالغة ومتفاوتة في مختلف مديرياتها.

ففي مديرية الجبين تعرض الأهالي في العزل والقرى لأضرار كبيرة في البيوت والممتلكات، بالإضافة لتضرر الأراضي الزراعية والثروة الحيوانية، وهو الحال ذاته في بلاد الطعام والجعفرية كذلك.

أما في مديرية كسمة، فقد تعرضت مزارع البن والفواكه إلى التلف، وكذا الآبار اليدوية في وادي رماع ، وهو الحال نفسه في السلفية ومزهر.

وبهذا يدعو مدير عام مكتب الزراعة بمحافظة ريمة إبراهيم التكروري إلى ضرورة التدخل العاجل وإعادة استصلاح الأراضي الزراعية وتعويض المزارعين وكذا الخزانات والحواجز والسدود.

ويوضح التكروري أن 41 عزلة، و154 قرية تعرضت لأضرار نتيجة سيول الأمطار، بالإضافة إلى تعرض آلاف المزارع ذي المحاصيل الزراعية المختلفة للانجراف مع تدمير عدد كبير من السدود والحواجز والآبار.

كارثة ملحان بالمحويت

وفي محافظة المحويت توفي 38 مواطناً وفقد نحو 33 آخرون على الأقل، وتهدم 64 منزلاً، جراء الأمطار الغزيرة والانهيارات في مديرية ملحان بمحافظة المحويت.

وفي إحصائية جديدة حصلت عليها صحيفة "اليمن الزراعية" أفادت عن انجراف 11 أرضية، ونفوق أكثر من 400 رأس من الثروة الحيوانية، بالإضافة إلى تدمير عدد من الطرقات والتي يجري العمل على إصلاحها.

وفي السياق يقول مدير عام مكتب الزراعة بمحافظة المحويت محمد الجرادي إن حجم الأضرار التي حدثت في ملحان كبيرة، ولم يتمكنوا من حصرها، مشيراً إلى أن هناك أضرار زراعية تمثلت في انجراف مزارع كالبن والحبوب والبقوليات والكثير من الأراضي الزراعية وكذا نفوق الكثير من الثروة الحيوانية.

ويوضح الجرادي في حديثه "لليمن الزراعية" أن سبب انفجار خزانات المياه هو وضعها بطريقة عشوائية مع تدفق المياه الكثيرة؛ ما سبب هذه الكارثة الإنسانية، مشيداً بجهود المجتمع وتضافر الجهود الرسمية والعسكرية من كل الجهات للحد من مستوى الكارثة والتغلب عليها.

وحذر المواطنين من هذه المنشآت المائية، والتركيز على الاستشارة الفنية، وخفض منسوب المياه، منوهاً بأنه يجري حصر المتضررين، وأن العمل جار حتى اللحظة، وكذا توفير معدات زراعية وتعويض المتضررين بشكل كامل.

وصاب السافل

أما في محافظة ذمار، فقد ارتفع عدد الضحايا إلى 30 شخصاً، وتسببت السيول في تدمير 23 منزلاً بشكل كلي وجزئي، وجرفت العديد من السيارات والدراجات النارية، في قرية الحصب، بعزلة وادي الخشب وقرية الجُرف في عزلة بني موسى بمديرية وصاب السافل بمحافظة ذمار.

وبهذا الصدد يؤكد مدير فرع مكتب الزراعة بمديرية وصاب السافل ياسين غالب بأن حجم الأضرار بلغ ما يقارب 150 مدرجاً زراعياً، إضافة إلى مساحات كبيرة تزيد عن 100 هكتار أسفل الأودية، مشيراً إلى أن كمية الخسائر من المحاصيل الزراعية في تلك المساحة كالحبوب، والأشجار المعمرة كالسدر غذاء النحل، وكذا نفوق الكثير من الحيوانات.

ويؤكد غالب بأن سبب حدوث الأضرار هو هطول الأمطار بكميات كثيرة، وتدفق السيول من عدة شعوب ومدرجات، ولم يكن هناك منشآت مائية، مبيناً أنه في عزلة بني موسى، وبالتحديد قرية الجرف العالي والسافل سودان مشرافه وقرى أخرى، وكذا عزلة وادي الخشب، حيث كان أكثر تضرراً قرية الحصب، ومحلاتها وأراضي سوق السويق.

التكروري: آلاف المزارع تعرضت للانجراف مع تدمير عدد كبير من السدود والآبار

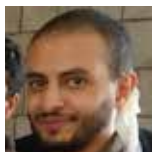

الجرادي: نحذر المواطنين من المنشآت المائية وبالتركيز على الاستشارة الفنية وخفض منسوب المياه

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 76 | السبت 04 ربيع أول 1446هـ | 07 سبتمبر 2024م

حصاد مياه الأمطار لمقاومة الجفاف والتصحر

د. يوسف المخرفي *

تعد البيئة اليمنية بيئةً مطرية بامتياز، حيث تخلو من الروافد النهرية، والجليدية، للحصول على المياه العذبة الصالحة للشرب، والاستخدامات المنزلية، والاقتصادية الأخرى، وفي مقدمتها ريّ الأراضي الزراعية.

بالتالي، لا توجد خياراتٌ مائية أخرى أمامَ اليمن سوى حجز مياه الأمطار في السدود والحواجز والكرفانات، أو اللجوء للخيار المر الذي لا طاقة لها به، وهو تحليةُ مياه البحر المعمول به في الدول الخليجية الصحراوية المجاورة القادرة على ذلك فعلياً، والمكرهة عليه بيئياً وجغرافياً.

وقال قائلٌ يوماً وفي ذات مناسبة علمية: "نعتمدُ سياسة الاستمطار كسياسة مائية متبعة في المستقبل الهيدرولوجي لليمنً"، فأجبته: "استغفر الله، ولا تنكر نعمةُ النازلة من السماء التي لا تستدعي الاستمطار، بل الاستغفار، والاستحضار للعلم، والعقل والفكر، والتجارب الحضارية المحلية والتجارب الأخرى الدولية، التي علمنا العالم إياها من قبل.

ونظراً لكون بيئة اليمن بيئةً مطرية بامتياز، فإنها عرضةٌ للتذبذب من فصل إلى آخر، ومن عام إلى آخر، ومن حقبة مناخية إلى أخرى، وبالتّالي فإنه عرضة لموجات ملازمة من الجفاف التي يتبعها حتماً موجات التَّصحر القاتلة للحياة والوجود.

و يعدُ سهلُ تهامة سهلاً ساحلياً صحراوياً جافاً تأتيه السيولُ من جميع الأودية الكبرى المخترقة له والمتجهة طبيعياً نحو البحر.

وقد كانت الطَبيعةُ تأملُ من البشر التدخل لحجز مياه تلك الأودية وحصادها لري سهل تهامةَ الوسيع الذي يبلغ طوله نحو 500 كم ومتوسط عرضه 50 كم، وقطع طريقه الطبيعي المتجه نحو البحر.

وعقدياً أجزم أن حصادَ، وتجميعَ مياه سيول تلك الأودية الكبرى يعززُ من إيماننا بالله وبنعمه الظاهرة، وتسخيرها لعمارة الأرض كخلفاء لله فيها، بالزراعة والنبات، ورعي الحيوان، وجميعها تجليات لعبادة الله والإيمان بنعمه الظاهرة والباطنة.

هذا، ولاتزال تلك الأوديةُ تشق طريقها الطبيعي نحو البحر للأسف الشديد، ولكن هذه المرة تسببت في حدوث أضرار فادحة في الأرواح، والممتلكات العامة والخاصة كما أعادت جريان بعض الأودية الجافة القديمة التي استعمرها الإنسان بغباء وأزاحته عنها.

ويمكن القول: "إن مياه السيول في اليمن تأخذ وجهتين غربية- تم ذكرها آنفاً- ممثلة في سهل تهامة، وهو في حد ذاته عرضةً للجفاف والتصحر والتملح، وتفاقم ظاهرة السبخات الملحية في أنحاء متفرقة منه؛ لأسباب جميعها بشرية، وشرقية نحو سد مأرب والجوف التي يمكن استغلالها في مكافحة التصحر، وزحف الكثبان الرملية، وتثبيتها من خلال الزراعة والاستزراع، كما هو حاصل من تنمية زراعية ملحوظة وواعدة لصحراء الجوف التي هي في الأصل رسوبيةً زراعية وصالحة للاستزراع.

كما تسببت حركة التحضر العشوائية في اليمن الناتجة عن انعدام الخدمات الإنسانية في الأرياف، وبالتالي ترك الأراضي الزراعية بور بدون زراعة، كما تسببت موجات الجفاف المتتالية في إهمال المزارع لتلك الأراضي بدون استزراع لها.

*أستاذ العلوم البيئية والتنمية المستدامة المساعد بجامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية

استثمارُ مياهِ السيولِ في الزراعة في المناطقِ الصحراويةِ بتهامة والجوف

فتحي الذاري

إن الاستفادة من مياه السيول في الزراعة في المناطق الصحراوية والأراضي الصالبة في تهامة والجوف وعموم محافظات الجمهورية اليمنية، يمكن أن يحسنَ بشكل كبير من الإنتاجية الزراعية والأمن الغذائي خاصة زراعة محاصيل الحبوب والبقوليات بشكل فعال في هذه المساحات الشاسعة.

إن تصميمَ، وتنفيذَ أنظمة لحصاد وتخزين مياه السيول باستخدام تقنياتٍ مثل السدود الكنتورية، والسدود الحاجزة، وحفر ألتسرب يمكن أن تساعد هذه الهياكل في إبطاء مياه السيول وتوجيهها إلى المناطق الزراعية، وتحسين محيط الأرض لإدارة الجريان السطحي بشكلَ أكثر فعالية، وضمان تسرب المياه إلى التربة، وبالتالي تقليل تآكل التربة وتعظيم توفر الرطوبة.

إن أهمية تعزيز خصوبة التربة من خلال دمج المواد العضوية (السماد الروث) والأسمدة الطبيعية لتحسين بنية التربة، والاحتفاظ بالرطوبة، واستخدام التغطية العضوية لتغطية التربة العارية، والتي يمكن أن تساعد في الاحتفاظ بالرطوبة، وقمع نمو الأعشاب الضارة، وتحسين صحة التربة بمرور الوقت

اختيار أصناف المحاصيل المقاومة للجفاف والملوحة، والتي تتكيف جيدًا مع الظروف القاحلة مثل الذرة الرفيعة والدخن والحمص والبقوليات التي يمكنها تحمل كلاً من ظروف الجفاف والملوحة.

من مبادئ الزراعة الدائمة اتباع أنظمة الزراعة المتنوعة، حيث يمكن للبقوليات تثبيت النيتروجين في التربة، وتحسين خصوبتها، وتنشيطها، مما يعود بالنفع على المحاصيل اللاحقة، وتعزيز استخدم أنظمة الري بالتنقيط، أو الرش للاستفادة بكفاءة من مياه السيول المخزنة، والحد من فقدان المياه من خلال التبخر.

ان استخدم تقنيات بسيطة مثل الري بالحفر، أو الري بالأحواض، والتي يمكن أن تكون فعالة بشكل خاص في حصاد جزئي لمياه السيول الموسمية، والاستفادة منها وتعزيز قدرات المجتمع في الإنتاج الزراعي وضرورة البدء ببرامج تدريبية للمزارعين المحليين حول أفضل الممارسات لإدارة مياه السيول واستصلاح وتحسين التربة وزراعة المحاصيل بما يتناسب مع الظروف المناخية المحلية، وتشجيع تكوين التعاونيات والمبادرات المجتمعية لتسهيل تقاسم الموارد والتسويق الجماعي، وتبادل المعرفة بين المزارعين والتعاون مع مؤسسات البحوث الزراعية لتطوير واختبار أساليب جديدة، وأصناف محاصيل تناسب الظروف الفريدة في تهامة والجوف، وتنفيذ نظام مراقبة لتقييم صحة التربة وإنتاجية المحاصيل، واستخدام الممارسات الزراعية صديقة البيئة بشكل مستمر، والحفاظ على التنوع البيولوجي

لتعزيز تقنيات الزراعة التي تشمل الأنواع النباتية المحلية، وإنشاء نظام بيئي متوازن لتعزيز التلقيح، ومكافحة الآفات، والتي تعتبر الدعوة إلى ممارسات زراعية مستدامة تقلل من تدهور الأراضي وتعظم البيئة، وتعزز قابلية الزراعة للاستمرار على المدى الطويل في الأرض البور، والصالبة، وتعزيز استصلاح الأراضي الصحراوية، من شأنها أن تؤدي إلى تحسين الأمن الغذائي، وزيادة سبل العيش للمزارعين المحليين.

أهمية استغلالِ سيولِ الأمطارِ في زراعةِ الصحراء

أيمن الرماح

تعتبر مياه الأمطار التي تنحدر من المناطق الجبلية إلى المناطق الصحراوية والساحلية رافداً حقيقياً يجبُ الاستفادةُ منها بالشكل المطلوب، حيث سينعكسُ إيجاباً على التنمية الزراعية، والاقتصادية للبلد.

فمثلاً، محافظة الجوف وتهامة وبقية محافظات الجمهورية تحتاج إلى اهتمام كبير من كل الجوانب، أهمها الجانب الزراعي، حيث توجد فيها مساحات كبيرة تحتاج إلى استصلاح زراعي، وهذه الأراضي صالحة للزراعة هي ما بين صالبة بور، وكثبان صحراوية تغطي التربة، وكلها قابلة لزراعة الحبوب والخضروات والفواكه، فلو تم استغلالها لأصبحت رافداً زراعياً يعود بالنفع على الوطن والمواطن.

إن الاستفادة من مياه السيول من خلال القيام بعمل دراسات مفصلة تتضمن إنشاء السدود، والحواجز التحويلية التي تعمل على تجميع مياه السيول، في أنهار صناعية، أو بحيرات، أو خزانات ضخمة مجهزة بأحدثِ التقنيات الحديثة على مراحل وخطط مزمنة قصيرة، و متوسطة، وطويلة الأجل؛ كون اليمن في السنوات المقبلة يقترب من خط الاستواء بحسب قول خبراء الأرصاد والطقس وعلماء البيئة.

لذا، لابد من التحضير الجيد، والعمل من الآن لحصد أكبر قدر ممكن من مياه الأمطار المتدفقة من أعالي الجبال، و الهضاب الممتدة بطول السلسلة الجبلية؛ كي تقوم بزراعة وري أراض شاسعة صالبة، و صحراوية، تنتج أجود أنواع الحبوب، والفواكه على مدار السنة، وسيكون لها الأثر الكبير في السير نحو تغطية الاحتياج المحلي والتصدير الخارجي.

فضل فارس

استصلاحُ وزراعةُ الصحراءِ البور والكثبانِ الرمليةِ في تهامة والجوف

من منطلق القول السديد، وموجهات السيد القَائد -يحفظه الله- في خطابه الأخير، و ترجمة حية لما ورد فيه من موجهات حكيمة و رشيدة، حيث يقول :"يجب الالتفاتة إلى أهمية الزراعة، واغتنام فرصة نعمة الغيث والأمطار، والعناية بالزراعة والتشجير".

تنفيذاً لهذه الموجهات ينبغي، بل يجب علينا نحن أبناء هذا الشعب العظيم جميعاً ومن منطلق التسليم المطلق لتوجيهات قائد الثورة، وما فيها من تعاليم وإرشادات تنموية حكيمة ورشيدة تقودنا كما هي دائماً إلى الفلاح والعزة والكرامة أن نبادر جميعاً، وخصوصاً أبناء ومجتمعات تهامة في محافظتي الحديدة وحجة، وأبناء محافظة الجوف، وغيرها من المناطق الواسعة سهولها، و التي توجد فيها مساحات واسعة بدون زراعة، أن نبادر جميعاً وبكل وعي وهمة وجد، وبتحرك تشاركي طارئ ومستمر من قبل الجميع، سواء في الجانب الرسمي أو الشعبي والمجتمعي عبر المبادرات المجتمعية والجمعيات التعاونية، إلى استغلال مياه الأمطار في زراعة محاصيل الحبوب والبقوليات، بهدف زيادة كميات الإنتاج لتحقيق الاكتفاء الذاتي من هذه المحاصيل.

إن من المهم جداً، و من خلال الاقتباس الإيجابي الرشيد من مبادئ، وأسس الرؤية الوطنية التنموية لهذه المرحلة الداعية إيجاباً تنموياً إلى وجوب وضرورة العمل الجماعي والتحرك الرسمي والمجتمعي المشترك لبناء البلد، فعلينا التحرك الجاد، والفعال الفوري العاجل غير الآجل في هذه الأيام ،بالاستفادة أيضاً من كافة الطرق والسبل والآليات العملية المحددة، و المستحسنة الطارئة والمشتركة، للبدء في العمل وفق هذه الموجهات، والمحددات العملية الداعية للنهوض بهذا المجال المهم ،كما يتوجب التحرك المنظم من الجمعيات التعاونية الزراعية، والتي يتم عبرها توزيع البذور، والمدخلات الزراعية التي تتطلب نجاح الموسم الزراعي.

فالعمل الجماعي المنظم، سيكون له الأثر الكبير في تحقيق الهدف الأسمى، وهو استصلاح كافة الأراضي الزراعية في تهامة والجوف، واستثمار مياه الأمطار التي منّ الله بها على بلادنا.

التحديات التي تواجه البيئة البحرية اليمنية وطرق الحفاظ عليها

م. عبد السلام يحيى

يعدُّ الحفاظُ على البيئة البحرية اليمنية من أهم المواضيع ذاتَ الأهميةَ الكبرىَ؛ نظراً لدور البيئة البحرية في دعم الاقتصاد الوطني، وحماية التنوعِ البيولوجي.

وتمتدُّ السواحلُ اليمنية لأكثرَ من 2,500 كيلومتر على طولِ البحر الأحمر، وخليج عدن، والبحر العربي، مما يجعلُ اليمن واحدةً من أغنى المناطقِ البحرية في العالم، من حيثُ التنوع البيولوجي، ومع ذلك تواجه البيئةُ البحريةُ في اليمن تحديات كبيرة تهددُ استدامتها، بما في ذلك التلوث، والصيد الجائر، والتغير المناخي، والتنمية الساحلية غير المنضبطة.

في هذا المقال: سنتناول بالتفصيل هذه التحديات وسبل الحفاظ على البيئة البحرية اليمنية.

التحدياتُ التي تواجه البيئة البحرية اليمنية

أ. التلوث البحري:

يعدُّ التلوثُ البحري من أخطرِ التحديات التي تواجه البيئة البحرية في اليمن، والتي تشملُ مصادر التلوث البحري تصريف النفايات الصناعية، والمخلفات النفطية، والسوائل الناتجة عن الأنشطة البحرية، مثل الشحن، والنقل البحري، التلوث بالنفط، والتي شهدت حالات كثيرة خاصة خلالَ سنوات الحرب والعدوان على اليمن، وهذا يشكلُ تهديداً كبيراً، حيث يمكنُ أن يتسببَ في تدمير النظم البيئية البحرية، ويؤثرُ على الكائنات الحية من خلال تسميم مصادر الغذاء، والتأثير على الطيور البحرية والثدييات.

ب. الصيد الجائر:

يشكلُ الصيدُ الجائر تحدياً آخراً للبيئةِ البحرية اليمنية؛ لأن الصيد غير المنظم، وغير المستدام يؤدي إلى استنزاف مخزون الأسماك، وتدمير الموائل البحرية من خلال استخدام معدات الصيد غير القانونية، مثل الشباك الدقيقة، والصيد بالديناميت.. يزيدُ من الضغط على الأنواع البحرية ويعرضهُا لخطرِ الانقراض.

جـ- التغير المناخي:

إنَّ التغيرَ المناخي له آثار كبيرة على البيئة البحرية، بما في ذلك ارتفاع درجات حرارة المياه، وازديادُ حموضتها.. هذه التغيراتُ تؤثرُ على الشعبِ المرجانية التي تعتبرُ موائلاً رئيسيةً للعديد من الأنواعِ البحرية، كما أن ارتفاع مستوى سطح البحرِ قد يؤدي إلى تآكل السواحل، وتدمير الأراضي الرطبة.

د. التنمية الساحلية غير المنضبطة

التوسعُ العمراني، والتنميةُ الساحلية غير المخططة يمثلان تهديداً آخراً للبيئة البحرية، وبناءِ الموانئ والمناطق السكنية والسياحية دون مراعاة التأثير البيئي، يمكن أن يؤدي إلى تدميرِ الموائل الطبيعية وزيادة التلوث.

جهودُ الحفاظ على البيئة البحرية في اليمن

أ. التشريعاتُ والقوانين البيئية:

تعدُّ التشريعاتُ البيئية إحدى الأدوات الرئيسية للحفاظ على البيئة البحرية في اليمن، حيث توجدُ عدة قوانين تهدف إلى حماية البيئة البحرية، يتطلبُ من الجهات المعنية تنفيذ خطط واستراتيجيات للحفاظ على النظم البيئية البحرية، ومنع التلوث، وتنظيم الصيد.

ب. المحميات البحرية:

إقامةُ المحميات البحرية، تعدُّ من أهم الوسائل لحماية التنوع البيولوجي البحري، وتعملُ هذه المحمياتُ على حماية المناطق الحساسة، مثل الشعب المرجانية، ومناطق التفريخ للأسماك، من الأنشطة البشرية الضارة.

يمكن أن تساهم المحميات البحرية أيضاً في دعم استدامة الصيد، وتحسين الأمن الغذائي للمجتمعات الساحلية.

جـ- التوعية والتعليم:

التوعيةُ والتعليمُ البيئي، يلعبان دوراً حاسماً في تعزيز حماية البيئة البحرية، من خلال حملات التوعية، يمكنُ رفعُ مستوى الوعي لدى الصيادين والمجتمعات الساحلية بأهمية الحفاظ على الموارد البحرية، وتبني ممارسات صديقة للبيئة، كما أن إدخال برامج التعليم البيئي في المناهج الدراسية يمكن أن يساهم في تنشئة جيل جديد يدركُ أهمية الحفاظ على البيئة.

د. التعاون الدولي:

نظرًا لأن التحديات البيئية لا تعرفُ الحدود، فإن التعاونَ الدولي يعدُّ أمراً بالغ الأهمية، ويمكنُ لليمن الاستفادة من برامج التعاون الإقليمي والدولي في مجال حماية البيئة البحرية، سواء من خلال الدعم الفني أو المالي.

3. التوصياتُ والاستنتاج:

لحماية البيئة البحرية اليمنية بشكل فعال، يجبُ تبني نهج شامل ومستدام.. يتطلبُ ذلك تعزيز التشريعات البيئية، وتوسيع نطاق المحميات البحرية، وزيادة الوعي المجتمعي، وتعزيز التعاون الدولي، كما يجب على الحكومة، والجهات المعنية العملُ على تنفيذ خطط واضحة لمكافحة التلوث البحري، وتنظيم الصيد، وضمان أن التنمية الساحلية تتمُ بشكل مستدام، يحافظُ على النظم البيئية البحرية.

في الختام، الحفاظُ على البيئة البحرية ليس فقط واجب أخلاقي، بل هو أيضًا ضرورة حتمية لضمان استدامة الموارد البحرية، ودعم الاقتصاد الوطني، وحماية التنوع البيولوجي.. تحتاجُ اليمن إلى جهود متضافرة من الجميع، لضمان بقاءِ بحارها سليمة ومستدامة للأجيال القادمة.

ترقب وانتظار لموسم اصطياد الجمبري

وزير الحاتمي

يستقبل الصيادون اليمنيون فتح موسم الجمبري بحماس كبير، واحتفالات وكرنفالات، وتوقعات عالية، حيثُ يُعدُّ هذا الوقتُ بالنسبة للصيادين فرصةً مهمة لكسب الرزق وإعالة أسرهم.

عندما يتمُ الإعلانُ عن فتح موسم الجمبري، تبدأ الاستعداداتُ على قدم وساق، حيث يقوم الصيادون بالاحتفال، ومن ثم يقومون بتجهيز قواربهم ومعداتهم، والتأكد من أن كل شيء جاهز للانطلاق.. بمجرد بدءِ الموسم ينطلقُ الصيادون إلى البحر بحثًا عن مناطق صيد غنية بالجمبري.

ويُعدُ صيدُ الجمبري في اليمن تقليدياً كبيرَ النطاق، حيثُ يستخدمُ معظم الصيادين قوارب صغيرة وشباك يدوية، ومع ذلك في السنوات الأخيرة، بدأ بعضُ الصيادين في استخدام تقنيات صيد أكثرَ حداثة.

بغضِّ النظر عن طريقة الصيد، فإن الصيادين اليمنيين يعملون بجد طوال الموسم لجلب أكبرَ قدر ممكن من الجمبري، وغالباً ما يقضون ليال في البحر، ويعملون لساعات طويلة في ظروفٍ صعبة.

عندما يعودُ الصيادون إلى الشاطئ مع حمولتهم، يتمُ استقبالهم بحرارة من العائلة والأصدقاء، ويتمُ بيعُ الجمبري الطازج في الأسواق المحلية، أو يتم تصديره إلى دول أخرى.

يعتبرُ فتحُ موسم الجمبري حدثاً اقتصادياً واجتماعياً مهماً في اليمن.. إنه يوفرُ مصدر رزق للعديد من الصيادين، ويساهمُ في الأمن الغذائي للبلاد، كما أنه وقتٌ للاحتفال، والتواصل بين المجتمعات الساحلية.

ومع ذلك، يواجه قطاعُ صيد الجمبري في اليمن تحدياته أيضًا.. تشملُ هذه التحديات الإفراطُ في الصيد، والتلوث، وتغير المناخ.

من المهم للحكومة، والصيادين، العملُ معًا لضمان استدامة مخزون الجمبري للأجيال القادمة.

إرشادات لصيادي أسماك الجمبري

لتعزيز الاستدامة، والحفاظ على مخزون الجمبري، يجبُ على الصيادين اتباعِ الإرشادات التالية:

- استخدامُ معدات الصيد الانتقائية.
- استخدامُ شباك بشبكات كبيرة تسمحُ للأسماك الصغيرة، والحيوانات البحرية الأخرى بالهروب.
- تجنب مناطق التكاثر.
- تجنب الصيد في مناطق تكاثر الجمبري المعروفة خلالَ مواسم التكاثر.
- تحديد الحدِ الأقصى للصيد.
- الامتثالُ لحدود الصيد المحددة من قبل الجهات التنظيمية لمنع الإفراط في الصيد.
- رميُ الأسماك غيرَ المستهدفة.
- إطلاقُ أي أسماك غيرَ مستهدفة يتمُ صيدها عن طريق الخطأ، مثل السلاحف البحرية، والأسماك الشعاب المرجانية، إلى البحر بحالة جيدة.

تقليل النفايات:

تقليلُ النفايات البحرية عن طريق التخلص من جميع معدات الصيد، وشباك الصيد بشكل صحيح.

المراقبة والإبلاغ:

المشاركةُ في برامج المراقبة، والإبلاغُ عن أنشطة الصيد، وإحصاءات الصيد.

التعاون مع الجهات الرسمية والهيئات الخاصة:

الباحثون، والجهاتُ الرسمية والهيئات، لجمع البيانات، وتحسين أساليب الصيد، وضمان استدامة مصايد الجمبري.

بالإضافة إلى هذه الإرشادات العامة، قد تكون هناك متطلبات، أو لوائح محددة إضافية تختلف حسب المنطقة، أو نوع معدات الصيد المستخدمة.

من المهم لصيادي الجمبري أن يكونوا على دراية باللوائح المحلية، والتأكد من امتثالهم لها.

باتباع هذه الإرشادات، يمكن لصيادي الجمبري المساعدة في الحفاظ على مخزون الجمبري، واستدامته للأجيال القادمة.

يحيى دويلة

موسمُ الجمبري .. ثروةٌ بحريةٌ ورافدٌ اقتصادي

يعتبرُ موسمُ اصطياد الجمبري من أهم المواسم السمكية في اليمن، وهو فترةٌ من السنة تتميزُ بكثرة توافر هذا النوع من الأحياء البحرية.

ويكونُ الصيدُ في ذروته، وتكونُ الكميات المتاحة في الأسواق متوفرة بكثرة، ويعتبرُ الجمبري من أكثر المأكولات البحرية شعبيةً، واستهلاكاً؛ نظرًا لقيمته الغذائية العالية، وطعمه الشهي الذي يجعله مكونًا أساسياً في العديد من الأطباق.

لهذا، يعدُّ موسمُ الجمبري فرصةً ذهبية للصيادين والتجار، وأصحاب المطاعم، فخلالَ هذا الموسم يتمكن الصيادون من الحصول على كميات كبيرة من الجمبري بجودة عالية، مما يتيحُ لهم توفيره بأسعارٍ معقولة في الأسواق.. هذا الأمرُ ينعكسُ إيجابًا على المستهلكين الذين يجدون في هذه الفترة فرصةً لشراء الجمبري الطازج بأسعار مناسبة.

كما أن الجمبري يعدُّ من أهم الأحياء البحرية التي يتم تصديرها إلى الخارج، وبكميات كبيرة، حيثُ يتمُ تصديره إلى عدة بلدان، وهذا يجعلُ منه فرصة استثمارية واعدة، ومورد اقتصادي كبير، يرفدُ الخزينةَ العامة للدولة.

ولما للجمبري من قيمة غذائية، فانه ليس مجرد طعام لذيذ، بل هو مصدرٌ غنيٌ بالبروتينات، والفيتامينات، والمعادن الأساسية، مثل السيلينيوم والزنك.. كما يحتوي على نسب منخفضة من الدهون، والسعرات الحرارية، مما يجعله خياراً صحياً للأشخاص الذين يسعون إلى تناول غذاء متوازن ومفيد.

طرق تحضير الجمبري:

تتنوعُ طرق تحضير الجمبري بشكل كبير من الأطباق، حيث يمكنُ تحضيره مشوياً، أو مقلياً أو مسلوقاً.. هذه التنوعاتُ تضيفُ بعداً إضافياً لشعبية الجمبري، وتجعله خياراً مفضلاً في كل مائدة.

ولذا، فانَّ موسمَ الجمبري هو فرصةٌ للاستمتاع بهذه الثروة البحرية الشهية والمفيدة، وفي الوقت نفسه، هو دعوةٌ للتفكير في أهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية من خلال ممارسات صيد مستدامة. فعلينا جميعاً أن نكون على وعي بأهمية الحفاظ على بيئتنا البحرية للأجيال القادمة..

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالرحمن داوود

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ... hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 76 | السبت 04 ربيع أول 1446هـ | 07 سبتمبر 2024م

العناصر الغذائية وتغذية النبات

إعداد: م. قيس عبدالله الوجيه

تحتـاج النباتـات إلـى العناصـر الغذائيـة لبنـاء أنسـجتها المختلفـة، وهـو مـا يعـرف بالتغذيـة المعدنيـة.

وعمومـاً تنقسـم الكائنـات الحيـة مـن حيـث التغذية إلى قسـمين رئيسـيين:

1- ذاتية التغذية:

وهـى الكائنـات التـي تعتمـد علـى نفسـها فـي تكويـن، وتصنيـع احتياجاتهـا الغذائيـة، وهـذه الكائنـات تحتـاج إلـى المـواد غيـر العضويـة؛ لتحويلهـا إلـى مركبـات عضويـة، وتتميـز هـذه الكائنـات باحتوائهـا علـى مـادة الكلوروفيـل.

2- غير ذاتية التغذية :

وهـي الكائنـات الحيـة التـي تتطلـب إمدادهـا بالمـواد العضويـة، وغيـر العضويـة اللازمـة لهـا لتغذيتهـا، وهـذه لا تسـتطيع تكويـن احتياجاتهـا مـن الغـذاء ولا تعتمـد علـى نفسـها.

وتلعـب العناصـر الغذائيـة دوراً مهمـاً فـي حيـاة النبـات ، اذ تدخـل فـي مكونـات المركبـات العضوية، وأهمهـا الكربوهيـد ارت ، والبروتينـات ، الدهـن ، والنيكلوبرتينـات ، والأنزيمـات ، وغيرهـا كمـا تـؤدي هـذه العناصـر إلـى تحقيـق التـوازن الأنبوبـي فـي الأنسـجة النباتيـة، كمـا أن وجـود هـذه العناصـر فـي العصيـر الخلـوي للخليـة النباتيـة يؤثـر علـى الضغـط الاسـموزى للخلية،ورقـم الحموضـة للعصيـر الخلـوي، والأجـزاء الأخـرى مـن الخليـة، وتؤثـر علـى تفاعـلات الأكسـدة ،إذ تقـوم بمنـع، أو اسـتقبال قـدر مـن الطاقـة ،وتؤثـر علـى إذابـة وصلاحيـة وحركـة بعـض المركبـات بالنبـات ،كمـا تسـاعد علـى إزالـة الأيونـات ،أو المركبـات الزائـدة بأنسـجة النبـات ،بتحويلهـا إلـى مـواد غيـر ذائبـة.

وتنقسم العناصر الغذائية الضرورية للنبات إلى:

العناصر الأساسية:

يتكـون هـذا القسـم مـن ثلاثـة عناصـر غذائيـة يسـتمدها النبـات مـن الطبيعـة بشـكل مباشـر دون أي تدخـل مـن الإنسـان وهـي:

1. الكربون
2. الأكسجين
3. الهيدروجين

العناصر الكبرى

هـذا القسـم يتكـون مـن العناصـر الكبـرى، وهـي عبـارة عـن ثلاثـة عناصـر أساسـية كبـرى يحتاجهـا النبـات بكميـات كبيـرة، ولهـذا سـميت بالعناصـر الكبـرى، ولكنهـا لا تقـل أهميـة عـن باقـي العناصـر

وهـذه العناصـر هـي:

1. عنصر النيتروجين
2. عنصر الفسفور
3. عنصر البوتاسيوم.

ويتكـون هـذا القسـم مـن ثلاثـة عناصـر ونسـتطيع تسـمية هـذه العناصـر (العناصـر المتوسـطة) لأن النبـات يحتاجهـا بكميـات متوسـطة، ولكـن تقـل فـي الكميـة عـن العناصـر الكبـرى، ولكنهـا لا تقـل فـي الأهميـة عـن العناصـر الكبـري وهـذه العناصـر الثلاثـة هـي:

1. عنصر الكبريت
2. وعنصر الكالسيوم
3. عنصر الماغنيسيوم

العناصر الصغرى

هـذه العناصـر، هـي العناصـر الصغـرى وسـميت بالعناصـر الصغـرى؛ لأن النبـات يحتاجهـا بكميـات بسـيطة، وقليلـة جـداً وهـذه العناصـر عبـارة عـن سـبعة عناصـر غذائيـة وهـي: -

1. عنصر الحديد
2. عنصر الزنك
3. عنصر المنجنيز
4. عنصر النحاس
5. عنصر البورون
6. عنصر الموليبدنم
7. عنصر الكلور.

ونؤكـد أن هـذه العناصـر بالرغـم مـن أن النبـات لا يحتاجهـا إلا بكميـات قليلـة إلا أن عـدم وجودهـا يـؤدي إلـى مـوت النبـات لـو اسـتمر إلـى فتـره طويلـة، وللعلـم أن هـذه العناصـر مهمـه جـداً للنبـات، حيـث أنهـا تدخـل كمرافقـات، ومسـاعدات إنزيميـة لجميـع العمليـات الحيويـة التـي يقـوم بهـا النبـات، والتـي بـدون هـذه العمليـات الحيويـة لـن يسـتطيع النبـات أن يعيـش.

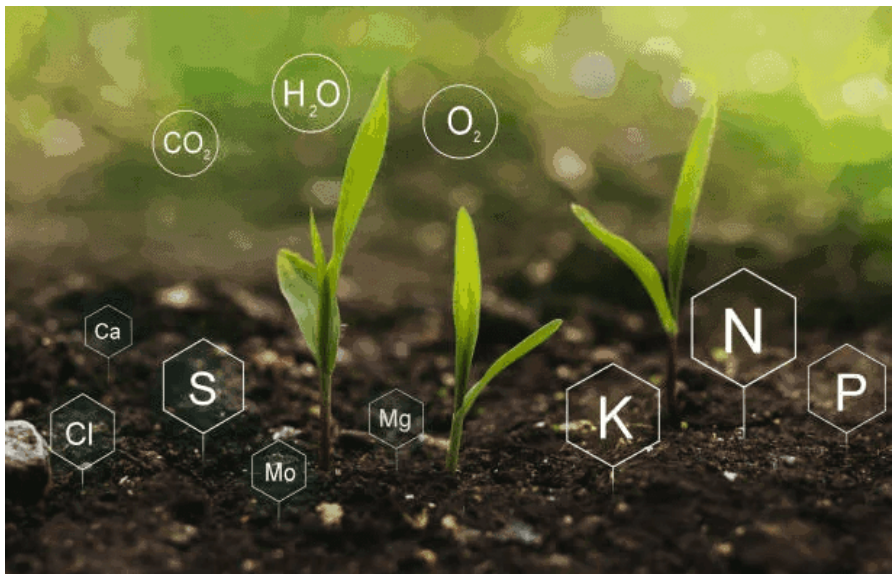

ويعتبـر العنصـر ضروريـاً إذا توافـرت فيـه الشـروط التاليـة:

1. يـؤدى نقـص، أو غيـاب هـذا العنصـر إلـى فشـل النبـات فـي اكمـال دورة حياتـه.
2. يـزول هـذا التأثيـر، وتختفـي أعـراض النقـص إذا مـا أمـد النبـات بهـذا العنصـر فـي الوقـت المناسـب.
3. لا يقوم أي عنصر آخر محله في حالة غيابه.
4. يدخـل هـذا العنصـر بصـورة مباشـرة فـي تركيـب النبـات ولـو بصـورة ضئيلـة.
5. أن يحـدث هـذا العنصـر تأثيـره المباشـر علـى النبـات نفسـه مـن حيـث أيضـه وتغذيتـه.

وظائف العناصر الغذائية الضرورية في النبات

كل عنصـر غذائـي ضـروري لـه وظيفـة أو وظائـف معينـة فـي النبـات، الا أنـه يمكـن ذكـر الوظائـف العامـة للعناصـر الغذائيـة فـي النقـاط التاليـة:

1. بنـاء بروتوبـلازم الخليـة الـذي يتكـون مـن البروتيـن والدهـون والكربوهيـدرات وغيرهـا.
2. تكويـن معظـم الانزيمـات اللازمـة للعمليـات الحيويـة والنمـو.
3. بنـاء الأنسـجة النباتيـة التـي تدعـم وتحمـي الخلايـا.
4. العناصـر الغذائيـة تؤثـر علـى خـواص عديـدة فـي الخلايـا النباتيـة مثـل الأسـموزي ونفاذيـة الاغشـية الخلويـة وال pH العوامـل التـي تؤثـر علـى اسـتفادة النبـات مـن العناصـر الغذائيـة
1. درجة الـ pH
2. رطوبة التربة
3. الهواء الأرضي
4. المواد العضوية
5. نوع النبات

حمـى الثلاث أيـام فـي الأبقـار

د. محمد الضوراني

حمـى الثلاثـة أيـام فـي الأبقـار، مـن الأمـراض الفيروسـية الوبائيـة المعديـة الحـادة التـي تصيـب الماشـية فـي الأعمـار المختلفـة، و تصيـب خصوصـاً الأبقـار.

وتسـتمر الحمـى فـي الأبقـار لفتـرة قـد تمتـد إلـى 3 أيـام، أو أكثـر مسـببة خسـائر اقتصاديـة كبـرى، وقـد تتسـبب فـي نفـوق الحيـوان، وتنتقـل العـدوى بيـن الحيوانـات بواسـطة الحشـرات (الناموس) وقـد تنتقـل ميكانيكيـاً بواسـطة الإبـر الملوثـة خـلال العلاجـات الجماعيـة.

المسبب المرضى لعـدوى حمـى الثلاثـة أيـام :

الفيـروس مـن عائلـة "الرابـدو" ولـه أربـع 4 عتـرات أنتيجينيـة مختلفـة بعضهـا عاليـة الضـراوة، وأخـرى منخفضـة الضـراوة الفيـروس، ينتقـل بواسـطة الناموس، و يصيـب الفيـروس الأنسـجة الميزودرميـة مثـل: (العضـلات، المفاصـل، العظـم، الغضاريـف، الغـدد الليمفاويـة، الأوعيـة الدمويـة والليمفاويـة، كذلـك النسـيج الضـام فـي كل الجسـم).

أعـراض مـرض حمـى الثلاثـة أيـام فـي الأبقـار.

المرض يظهر على ثلاثة مراحل:

المرحلة الاولى:

تبـدأ الاعـراض بارتفـاع شـديد فـي درجـة الحـرارة (40 درجـة أو أكثـر) مـع رعشـة وإفـرازات مـن العيـن والأنـف، وتقـوس فـي الظهـر والامتنـاع عـن الأكل مـع انخفـاض كبيـر فـي انتـاج اللبـن فـي الأبقـار المـدرة للبـن.

المرحلة الثانية:

يحـدث التهابـاً شـديداً فـي الغشـاء البريتونـى والبلـورى والتامـور والمفاصـل، فيبـدأ بعـرج فـي إحـدى الأرجـل، ثـم ينتقـل بيـن الأرجـل، ونفـاخ بسـيط، وقلـة حركـة الكـرش، ومـن الممكـن رقـود الحيـوان نتيجـة عـدم القـدرة علـى الوقـوف.

المرحلة الثالثة:

(Bad Prognosis):

ليـس مـن الضـروري أن كل الحـالات المصابـة أن تمـر بهـذه المرحلـة، ففـي بعـض الحـالات يحـدث انتفاخـاً فـي خلايـا الرئـة (امفيزيمـا)، وقـد تمتـد لتظهـر تحـت الجلـد فـي منطقـة الرقبـة، و منطقـة الصـدر و أحيانـاً منطقـة البطـن، مـع نهجـان شـديد، وصعوبـة فـي التنفـس، وعنـد ظهـور هـذه الأعـراض يكـون اسـتجابتها للعـلاج ضعيفـة، وقـد يـؤدى إلـى نفـوق الحيـوان.

الخسـائر الاقتصاديـة لمـرض حمـى الثلاثـة أيـام يتسـبب المـرض فـي حـدوث خسـائر اقتصاديـة فـي القطعـان التـي يصيبهـا ومـن أهـم تلـك الخسـائر:

- انخفـاض حـاد وسـريع فـي إنتـاج الحليـب فـي الحيوانـات المصابـة لا يقـل عـن 50%، وقـد يتوقـف إفـراز الحليـب تمامـاً فـي بعـض الحـالات، ثـم يبـدأ الإنتـاج فـي العـودة التدريجيـة لمعدلاتـه الطبيعيـة خـلال مـدة زمنيـة مدتهـا ثلاثـة اسـابيع مـن بعـد اختفـاء الأعـراض.
- تنخفـض أوزان الحيوانات المصابـة بحـدة وسـرعة، خاصـة الحيوانـات الحلـوب، أو حيوانـات اللحـم، وقـد لا يعـود الحيـوان إلـى وزنـه الـذي كان عليـه قبـل الإصابـة إلاّ بعـد مـرور 5 أسـابيع، ويحـدث الإجهـاض فـي نسـبة عاليـة مـن الحيوانـات العشـار المصابـة خاصـة فـي الثلـث الأخيـر مـن الحمـل، وفـي بدايـات وأوسـاط مـدة الحمـل قـد تحـدث تشـوهات خلقيـة للأجنـة إذا اسـتمر الحمـل.

علاج مرض حمى الثلاثة أيام:

عنـد ظهـور المـرض، يجـب إراحـة الحيـوان وإعطائـه خافضـات للحـرارة مـع اسـتخدام المضـادات الحيويـة؛ لتجنـب العـدوى الثانويـة بالبكتريـا.

وعنـد ظهـور أعـراض الرقـاد وصعوبـة المشـي يحقـن الحيـوان بمحلـول الكالسـيوم فـي الوريـد ببـطء كل 6 سـاعات فـي اليـوم الأول للإصابـة مـع إعطـاء المقويـات ومضـادات الحساسـية.

طـرق المكافحـة والوقايـة مـن مـرض حمـى الثلاثـة أيـام:

لتفـادي حـدوث المـرض يراعـى الاهتمـام بمسـتوى النظافـة داخـل الحظائـر، وتجنـب وجـود الحشـرات، بوضـع سـلك علـى النوافـذ، واسـتخدام المبيـدات الحشـرية داخـل الحظائـر، وأيضـاً تـرش الحيوانـات بطـاردات الحشـرات، وعـدم اسـتيراد حيوانـات مـن مناطـق اسـتيطان المـرض، أو إدخـال حيوانـات مجهولـة المصـدر علـى حظائـر التربيـة، والتبليـغ عـن الحيوانـات المشـتبه بهـا، وعمـل حجـر بيطـري للحيوانـات حديثـة الشـراء لمـدة 21 يومـاً، والحـد مـن الزيـارات فـي أماكـن تجمعـات الحيوانـات، والحـد مـن تحـركات وتنقـلات العامليـن داخـل المـزارع وبيـن الحظائـر، والتدقيـق علـى اسـتعمال المطهـرات المناسـبة لبوابـة المزرعـة للسـيارات والأفـراد.

منتجات شيزر

بصمةُ إنتاجٍ وجودةٍ وإتقان

اليمن الزراعية - عماد الفقيه

لم تكن البدايةُ سهلة كما يتصورُها البعض.. بل لكل بداية صعوباتُ جمة تواجه أيَّ انسان، ليبقى الفرقُ بين الوصولِ إلى الهدفِ وبين التراجعِ عنه مرهوناً بالعزيمةِ والإصرار، وهذا ما جسدتهَ الرائدةُ اليمنية ألطاف ناصر القميحة.

تعدَّ ألطاف، واحدةٌ من النساءِ اليمنيات اللواتي أبدعن في توظيف أفكارهن، فأثبتن بجدارة وجودهن، وقدرتهن على تحدى الصعاب، وتحقيق الأحلام.

حياةٌ حافلةٌ بالعلمِ والمعرفةِ والثقافة والعطاء، وزاخرةٌ بشغفِ المَهن، وحبِ العمل، وتخليد الإنجاز.

تعودُ بداية طفولتها إلى مدينةِ إب، ومن ثم انتقلت مع أسرتها إلى صنعاء، لتكمل دراستها، وتعليمها الجامعي، لتكلل ثمرته، بالحصول على شهادة البكالوريوس "تربية" جامعة صنعاء، ومن ثم لتستأنف رحلتها من جديد في مجال العمل التخصصي، فخلال سنوات من عملها في سلك التعليم كانت ألطاف نموذجاً نسائياً تربوياً فريداً ونادراً ما يغيب.

معلمةٌ مثالية ومشرفة تربوية ناجحة، وشخصيةٌ نسائيةٌ معروفة تحبُ الخيرَ، وتزرعُ الابتسامةَ في وجوهِ الغير، وبشكل غدتِ الابتسامةُ لا تفارقُ وجهها حتى في أحلكِ الظروف القاسية.

في مجالِ العملِ الخيري كانَ لألطاف اسهامات، حيثُ كانت واحدةً من ضمنِ مؤسسي احدى الجمعيات الخيرية الخاصة بالقطاعِ النسائي، عاملةً بكل جهد واجتهاد على تحقيقِ أهدافها من خلال بصماتٍ إنسانية لا يمكن إنَ تُنسى.

الحياةُ الصعبة، والتحديات الاقتصادية البارزة التي أفرزها العدوان الغاشم والحصار الجائرُ على بلادنا اليمن، والتي كان لها انعكاسها وآثارها السلبي على واقع الحياة المعيشية لم تكن حجرَ عثرة أمام ألطاف، بل جعلت منها فرص وإنجازات، ومحفزاً لها للسير نحو تحقيق النجاح، فكافحت وصمدت في وجه تلك التحديات، بغية الوصول إلى تحقيق هدفها المنشود الذي لطالما حلمت بتنفيذه منذ فترة زمنية طويلة، لتتمكن ألطاف بعزيمتها وإصرارها من تجاوز الصعوبات التي واجهتها في رحلتها مع تنفيذ مشروعها، فقد كانت صعوبات مالية وفنية وتنظيمية في البداية لكنها تغلبت عليها بقوة الإرادة والتصميم ليتم في العام 2017م فتح مشروعها المتمثل والمسمى بـ "معمل شيزار للخياطة والتفصيل" لتستأنف رحلتها في هذا الجانب مع أولى خطواتها العملية الرامية إلى تحقيق الاكتفاءِ الذاتي، والتي تمثلت في إنتاج سنابل متنوعة من منتجاتها الخاصة بإكسسوارات المطبخ وتوزيعها في السوق، لتلاقي هذه الأعمال التي أنتجتها رواجاً وإقبالاً كبيراً لاسيما وإن مثل هذه المنتجات كان قد اعتاد التجارُ على استيرادها من الخارج، لتصبح اليوم منتجات محلية رائعة صنعت بأيادٍ يمنية أبدعت نسجها وإنتاجها، وباتت تنافسُ المنتج الخارجي.

واصلت ألطاف من بعد هذا القبول والإعجاب والتميز مسيرة نجاحها في مشروعها الصغير، وتطوير منتجاتها بشمولية وإبداع، حيث أقدمت على إنتاج منتجات متنوعة أخرى إلى جانب اكسسوارات المطبخ أبرزها، حقائب جلد نسائية وحقائب المكياج وحقائب الأمهات، اضافة إلى ذلك يتميز معمل شيزار بإنتاج "طراحات" السرير بكافة أشكالها، فضلاً عن انتاج ملابس نسائية متنوعة التصاميم والأشكال ومتعددة الاستخدام ، إلى جانب ذلك تبدع ألطاف في انتاج أزياء مدرسية، وبدلات تخرج، وأطقم مناسبات وغيرها من المنتجات التي تلاقي رواجاً بين أوسط المجتمع المحلي، ما عزز نجاحها إلى العمل الجاد والالتزام بتقديم خدمات عالية في الجودة والابتكار وفريدة في التصميم والتشكيل والتنوع الجذاب.

وعلى الرغم من الامكانات البسيطة التي يعمل في ظلها مشروع ألطاف إلا أنه يمثلُ ملجأً آمناً، ونافذة أمل للمرأة اليمنية؛ كونه يساهمُ في تدريب الكثير من النساء اليمنيات على فنون الخياطة والتفصيل، وفي الوقت نفسه يوفرُ لهن فرص عمل مستدامة تحقق لهن دخلاً مالياً يساعدهن في رعاية أسرهن، بما يخفف نوعاً ما من نسبة البطالة بين النساء اليمنيات.

هكذا أصبحت اليوم ألطاف قدوةً للنساء الطموحات اللواتي يسعين إلى تحقيق الاكتفاءِ الذاتي، ودعم أسرهن في ظل الظروف الصعبة، إذ أن مشروعها في مجال الخياطة والتطريز والتفصيل ليس فقط وسيلة لكسب العيش، بل يعكسُ أيضاً صور الصمود والإصرار والابتكار في سبيل الابداع والإنتاج وتحقيق المزيد من التميز والنجاح، الأمرُ الذي يستوجبُ دعمها ودعم منتجاتها والترويج لها بما يحقق المزيد من الإقبال على شرائها، كي تظل ألطاف وغيرها من رائدات المشاريع الصغيرة، مستمرة ومتواصلة في العطاء بغية الوصول بشكل كلي إلى تحقيق الاكتفاءِ من هكذا منتجات.

أيام المعالم	المعالم الزراعية						المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها					
	المعلم		من		إلى		إسم المنزلة	تدخل من يوم		تخرج منها في يوم		
13	خامس علان	9	سبتمبر	21	سبتمبر		الصرفة	5	سبتمبر	17	سبتمبر	

يقول علي ولد زايد:

لاَ قَدْ الثُرَيَا فَوْقَ الرَّأْسَ

لاَ عَدْ تَجْلِسْ وَلاَ تِجَالِسْ النَّاسَ

رئيس التحرير
وجدان صدام الحداد

ALYEMEN ALZEIRAEIA
اليمن الزراعية

تصدر عن: الإعلام الزراعي والسمكي
وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

السبت 04 ربيع أول 1446هـ | 07 سبتمبر 2024م | اسبوعية | 12 صفحة | العدد 76

www.agri-yemen.net | agri-yemen | Yemen_Books

أول المقومات الزراعية هو الأرض، الأرض الصالحة للزراعة:
بحمد الله «سبحانه وتعالى» يتوفر في بلدنا مساحات شاسعة جدًّا صالحة للزراعة، وفي بيئات متنوعة، البيئة الجبلية، وفي الجبال مساحات كثيرة قابلة للزراعة، وأيضاً في المناطق الشرقية مساحات شاسعة جدًّا من الأرض الصالحة للزراعة، في الجوف، ومأرب، وشبوة، وحضرموت، مناطق شاسعة للغاية، ولا زالت أكثرها لم تستغل بعد في الزراعة، ما زالت مهملة.

السيد/ عبدالملك الحوثي

عصائر اكتفاء مليئة بالفيتامينات والمعادن التي تمد الجسم بالطاقة

للحجز والطلب التواصل على الأرقام التالية:

773435555 (الحجز) 773855583 (التسويق)

موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي *

زراعة الصحراء والكثبان الرملية

تمتاز اليمن بخصوبة تربتها، والتي تعد من أهم المقومات التي تمتلكها اليمن، والتي تجود بأنواع الحبوب والخضار والفواكه.

فأراضي تهامة والجوف ومأرب وشبوة وحضرموت وغيرها ذات المساحات الشاسعة، للأسف الشديد لم يتم استغلالها واستثمارها طيلة العقود الماضية، وظلت مهملة ومتروكة، فطمرتها الرمال وأصبح يطلق عليها الأراضي صحراوية، وهي في حقيقة الأمر، أرض زراعية خصبة وخاصة في تهامة والتي لا يوجد فيها صحار، بل كثبان رملية تحتها أرض زراعية خصبة.

حاليا في ظل الاهتمام بالقطاع الزراعي من قبل القيادة الثورية والسياسة، والتي تحث على الاهتمام الزراعة والتوسع في زراعة الحبوب والبقوليات، فكان مشروع زراعة الصحراء والكثبان الرملية في تهامة والجوف والذي بدأنه في العامين الماضيين تنفيذا لموجهات السيد القائد عبد الملك الحوثي- يحفظه الله ويرعاه- والذي يحث دائما على الاستفادة من الأمطار واستغلالها في زراعة الأراضي الزراعية في تهامة والجوف وبقية المحافظات.

تنفيذا لها يتم حاليا تدشين زراعة الصحراء والكثبان الرملية في تهامة والجوف وبمساحة تزيد عن 100 ألف هكتار، ستتم زراعة الحبوب والبقوليات، بهدف زيادة كميات الإنتاج لتحقيق الاكتفاء الذاتي من هذه المحاصيل.

هذا المشروع يشترك فيه جميع الجهات ومنها وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، والاتحاد التعاوني الزراعي، والسلطات المحلية، وهيئة الزكاة وغيرها، وندعو الجميع للتفاعل مع هذا المشروع والتوجه نحو زراعة كل شبر من الأراضي الزراعية، استغلالا لموسم الأمطار الذي من الله به علينا خلال الأسابيع الماضية والذي ارتوت به كل الأراضي في السهل التهامي والجوف وبقية مناطق اليمن...

*وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

بريد المزارعين

أجاب على الاسئلة المهندس: علي محرز-الإدارة العامة لوقاية النبات

■ **سؤال من احد مزارعي الطماط ارسل صور بيسأل ماهو المرض الظاهر في الصور وماهي الاسباب وطرق الوقاية والمكافحة؟**

من خلال الصورة يتضح أن المرض هو اللفحة المتأخرة والتي تصيب الطماط والبطاط

الأسباب:
ارتفاع نسبة هطول الامطار.

الوقاية:
-تجنب استخدام سماد اليوريا
-عدم الاسراف في الري
-استخدام الاسمدة التي تعطي مناعة مثل الكبريت، والبوتاسيوم، والماغنسيوم، والكالسيوم.

المكافحة:
استخدام مبيدات سيماكسانيل + نحاس أو ميتالاكسيل +نحاس
أو كبرافيت.

■ **سؤال من احد المزارعين بيسأل ماهو سبب ضعف النمو الخضري في البطاط وماذا يستخدم له حتى ينمو بشكل افضل؟**

سبب ضعف نمو البطاط نتيجة عدم اتباع برنامج التسميد المناسب، ولابد من استخدام سماد عشرينات وفي المرحلة الأخيرة يستخدم سماد 37 + عناصر صغرى.

تنويه الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 782 222 198